" فاعلية الأنشطة اللاصفية فى تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى فى ضوء نظرية التعلم ذى المعنى "

د/ سحر فؤاد إسماعيل

- **مستخلص البحث** :

استهدف البحث تحديد مهارات التحدث التي تناسب طلاب الصف الثانى الإعدادى وتصميم مجموعة من الأنشطة اللاصفية المقترحة فى مجال (الإذاعة والمسرح) تنمي مهارات التحدث لطلاب الصف الثانى الإعدادى، واتخذ البحث من نظرية التعلم ذى المعنى أساسًا لبرنامج الأنشطة المقترحة؛ ثم قياس فاعلية الأنشطة اللاصفية المقترحة في تنمية مهارات التحدث؛ و تكونت عينة البحث من فصل من فصول الصف الثانى الإعدادى بمدرسة حافظ إبراهيم التجريبية بحلوان، وكان عددهم(٤٠)طالبًا وطالبة، وتمثلت العينة في مجموعة تجريبية واحدة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري والأدوات البحثية، والمنهج شبه التجريبي لتعرف فاعلية الأنشطة اللاصفية المقترحة فى تنمية مهارات التحدث لدى عينة البحث. واستخدم البحث مجموعة من الأدوات البحثية والمواد التدريبية . من إعداد الباحثة . تمثلت في: قائمة مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، وتصميم برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية فى مجالى الإذاعة والمسرح لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى بحيث تحقق أهداف الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: تحديد مهارات التحدث؛ و بيانها كالتالي: مهارة الفهم : وتضم مهارتين فرعيتين؛ وهما: يختار كلمات مناسبة تعبر عن المعني . ينتقل من فكرة إلى أخرى بسلاسة. ثم مهارة الأداء الصوتى: وتضم مهارتين فرعيتين؛ وهما: يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة . ينوع من نبرات صوته حسب المعنى. ثم مهارة الأداء اللغوى: وتشمل المهارات الفرعية التالية: يضبط أواخر الكلمات ضبطا صحيحًا . يستعمل التراكيب النحوية بصورة صحيحة . يستخدم مفردات فصيحة بعيدة عن العامية. ثم مهارة شخصية للمتحدث: ولها مهارات فرعية؛ وهى: يتحدث بثقة دون خوف أو تردد . يلتفت للمستمعين أثناء الحديث . يمثل المعنى حركيًا باستخدام لغة الجسد ؛ كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده في بطاقة ملاحظة مهارات التحدث، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي؛ الأمر الذي يشير إلى فاعلية الأنشطة اللاصفية فى تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى. وقد أوصى البحث بضرورة التأكيد على الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لما لها من أهمية وأثر فى تنمية مهارات اللغة عامة ومهارات التحدث خاصة، و تدريب المعلمين على تخطيط وتنفيذ الأنشطة، وتفريغهم بعض الوقت لمتابعة الأنشطة .

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية ، مهارات التحدث، الصف الثانى الإعدادى ، نظرية التعلم ذى المعنى.

Efficiency of Extracurricular Activities in Speaking Skills Development for Prep. Grade 2 Students Under Meaningful Learning Theory

Dr. Sahar Foad Ismail

Abstract :

The study aimed to define the speaking skills compatible with preparatory grade 2 students and design a set of proposed extracurricular activities, radio and theatre domain, which may develop Prep. Grade 2

studentsspeaking skills. The study, given the proposed activities program, based on Meaningful Learning theory. The efficiency of such activities in developing speaking skills was then measured.The sample was taken from a Prep. Grade 2 class, Hafez Ibrahim Experimental School, Helwan. It consisted of 40 (fe)male students as a one experimental group sample. The study reckoned on the descriptive approach to prepare the theoretical framework and research tools while on the quasi-experimental approach to measure how the proposed extracurricular activities are efficient in the development of speaking skills of the sample. The study used a set of research tools and training materials, presented by the researcher, as follows: the speaking skills list compatible with Prep. Grade 2 students, speaking skills observation card, designing a set of extracurricular activities, radio and theatre domain, for the development of Prep. Grade 2 students speaking skills in order to reach the study's goals. One of the most important findings was defining speaking skills as follows: comprehension skill, including 2 sub-skills; choosing meaning-suitable words and smooth shifting to another idea, acoustic performance skill, including 2 sub-skills; using correct articulation points and meaning-dependant diverse tones, linguistic performance skill, including sub-skills; using correct word ending vowelization, using correct grammatical structures and using standard rather than colloquial words, and personal skill, including sub-skills; speaking confidently without fear/hesitation, paying attention to listeners andmotive expressingof meaning by body language. Statistically significant differences among average scores before and after application were found within speaking skills observation card. They showed post-application superiority. This indicates efficiency of extracurricular activities in developing speaking skills for Prep. Grade 2 students. The study recommended, as necessary, giving much attention to extracurricular activities which are important for the development of language skills, particularly speaking skills, training teachers on planning and carrying outthe activities and dedicating some time to follow up such activities.

Key words: Extracurricular activities, Speaking skills, Prep. Grade 2, Meaningful Learning theory.

- **أولاً : المقدمة :**

تعد اللغة مفتاح المعرفة لفهم واقع قوم ورؤيتهم، و لا يمكن أن تتصور الواقع دون اللغة بتجلياتها وأبعادها، ويؤكد فولف فى إمبراطورية الكلمة: أن اللغة هى اللاعب الحقيقى فى تاريخ العالم وليس الأمراء والدول والاقتصاد، فاللغة هى العالم، والعالم هو اللغة. كما يقول جاك دريدا كل لغة تحمل العالم فى جوفها.(نبيل على، ٢٠٠١، ٢٢٧)

وللغة مهارت أربع؛ هي (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة)، و لما كان لكل علم أهدافه، فإن هذه المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية ، التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أية لغة من اللغات، سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، إنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة، وتعرُّف إطارها الصوتي الخاص بها، و يهدف كذلك

إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده والتواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة خاصة، و كذلك يسعى إلى أن يكون قادرًا على قراءتها و كتابتها.

ويعد التحدث الشكل الرئيسى للتواصل فهو وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره، فهو مهم لجميع مجالات الحياة ويحرك الذهن ويترجم الأفكار، ومنه يحصل الإنسان على عناصر مرتبة ويساعد في الاطلاع على آراء الآخرين.

إن الحرية الثقافية اليوم جعلت التدريب على التكلم والتحدث أمرًا ضروريًا ليعبر الإنسان عما بداخله، فالتحدث وسيلة للفهم والإقناع، فهو ضروري في العملية التعليمية لتفعيل التفاعل اللفظي في المواقف التعليمية، والتحدث يكسب الفرد السلوكيات المحببة مثل احترام الآخرين، والثقة في النفس. ومن أهم فوائده اكتساب اللغة وقد أكدت كثير من الدراسات أن اللغة الشفاهية في عملية التواصل الإنساني تأتي في المرتبة الأولى حيث إن الفرد يستغرق ٨٠٪ من ساعات يقظته في نشاط لغوي كالتالي ٤٥٪ استماع ، و٣٠ ٪ تحدث ، و١٦٪ قراءة ، و٩٪ كتابة(حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٧، ٣٦) .

ومن مهارات التحدث: التحدث بوضوح وبصوت مسموع، وأن يكون للحديث هدف مسبق، وأن يبدأ الحديث بمقدمة، ويستخدم المتحدث تعبيرات الوجه وحركات الجسم، وينوع في استخدام الجمل البسيطة والمركبة ، ومن مهارات التحدث أيضا تكوين الجمل التامة ، وترتيب الأفكار ، والنطق السليم للحروف وتوظيف المفردات اللغوية .(Marlow Ediger, Digumarti Bhaskara ، 2003، 50)

إن المدرسة مجتمع صغير للتلاميذ يتفاعلون فيه، ويؤثر بعضهم في بعض، ويتأثر بعضهم ببعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، مما يؤدي إلى وجود جو مناسب لنموهم الفردي والاجتماعي. فالمدرسة مركز ممارسة وتعليم أنشطة ومهارات تلبي احتياجات التلاميذ ماديًا ومعنويًا. وهى تعدهم إعدادًا سليمًا وصحيحًا داخلها عن طريق تدريبهم على التعاون والتضامن و بناء علاقات إنسانية بينهم ثم بين المعلمين والعاملين الآخرين.

إن ما يسمى بالنشاط المدرسي يعد من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغي أن يركز عليه المنهج المدرسي كوسيلة وليست غاية، فهذا النشاط المدرسي يساعد في بناء الجانب النفسي والقيمي والجمالي عند إنسان المستقبل، إنه جزء مهم للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي، إلا أن معظم هذه الأنشطة في محنة بسبب عدم العناية بها في كثير من المدارس ، وبسبب دوران مناهجنا في إطار فلسفة تقليدية تعني بثقافة الذاكرة لا بثقافة الإبداع ولا تهتم بتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة تحقق مستويات التفكير العليا وغيره مما تنشده حركة تطوير التعليم في الآونة الأخيرة، ولم يعد مفهوم المدرسة من حيث اختصاصها ومهامها يقتصر على المعلومات

للطلاب بالأسلوب التقليدي القديم وبالمحافظة على النظام داخل المدرسة، وتنفيذ الجدول المدرسي فقط؛ بل إن النشاط المدرسي بما فيه من حيوية، وانطلاق، وتعاون، وتلقائية يمثل أحد الركائز الأساسية التي تستطيع المدرسة من خلاله تربية الأطفال تربية صحيحة. وأشار (حمدي شاكر محمود، ١٩٩٨، ١٨) إلى أن النشاط المدرسى . شأنه شأن المواد الدراسية ـ حيث يحقق أهدافا تربوية علاوة على أنه مجال للخبرات المنتقاه؛ ولذلك يفوق أحيانا أثر التعليم في بيئة الفصل أو قاعة الدراسة؛ نظرا لما له من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بجهد ووقت أقل.

وتنبع أهمية الأنشطة اللاصفية في المدرسة الإعدادية، ودورها التربوي في كون هذه المرحلة أهم وأخطر المراحل التعليمية التي يمر بها التلاميذ؛ فهي مرحلة ترك الطفولة وبداية المراهقة وتكوين الذات المستقلة، وفيها تشبع حاجات ومتطلبات النمو السليم، وإشباع هذه الحاجات ضرورة لازمة لحياة الطفل بشكل عام.

وبرغم أهمية الأنشطة اللاصفية إلا أن الاهتمام بالأنشطة في التربية التقليدية ضعيف ولم يحتل مكانة عالية، وكان الاهتمام منصبًا على الجانب المعرفي وتحصيل المعلومات والتلقين اللفظي، والاستماع داخل الصف، وقد تغيرت هذه النظرة التقليدية مع ظهور كثير من الفلسفات التربوية الحديثة التي رفضت حصر التعليم في المواد الدراسية التقليدية ، فأخذت تنادي بممارسة الأنشطة عن طريق الخبرة واعتبارها طريقا للتعلم والتربية.

ولا أحد ينكر أهمية الأنشطة اللاصفية؛ لكونها تمثل أحد المحاور المهمة لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية العامة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية وتنمية وتحقيق ميول ورغبات الطلاب وإثرائهم بالقيم السامية والنبيلة وبالاتجاهات المرغوبة بما يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم خلال المراحل التعليمية المختلفة.

إن تسمية الأنشطة اللاصفية تشير إلى أنه نشاط منفصل عن التعليم، أو كذا تبدو، برغم أن جميع النشاطات التي يمارسها الطلاب داخل أو خارج الفصل الدراسي وداخل المدرسة هي جزء متكامل مع المنهج المدرسي ومندمج معه، وتعد أحد الجوانب التربوية المتممة للعملية التعليمية؛ فالمفهوم الحديث للتربية والتعليم يجب أن يجعل النشاط اللاصفي مشتقا من النشاط الصفي (المنهجي) ومكمل له، بما يؤدي إلى تنميته وتغذيته بشكل مستمر.

ويعرف (حمدي شاكر محمود، ١٩٩٨، ١٨) النشاط المدرسي بأنه " خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية؛ بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أوخارجه، داخل الفصل أو خارجه، خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام؛ مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب

نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي، مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج ".

وفي دراسات إدوارد (Edward,1994,68)، و سيلكر وكويرك (Silliker and Quirk,1997,123) أشارت النتائج إلى أن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرة موجهة كانوا- مقارنة بالآخرين- متفوقين دراسيًا، وهم من الأوائل في مدارسهم.

ومن الأهمية تحديد الفرق بين الأنشطة الصفية واللاصفية؛ حيث يكمن الفرق بينها فى أن الأنشطة اللاصفية: هي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية ، فينفذها الطلاب خارج غرفة الصف بتكليف من المعلم ، وتكون مدة تنفيذها أطول، وميدانها ملاعب المدرسة كالألعاب أو المكتبة كالمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص، أو المختبر كإجراء التجارب العلمية، أو المسجد ومرافق المدرسة كالتدريب على الوضوء والصلاة. أما الأنشطة الصفية: هي الممارسات التي يؤديها الطلاب بتوجيه من المعلم ضمن الوقت المخصص للحصة الدراسية ، مما يعد جزءا من عملية التعليم والتعلم المقصود ، بهدف اكتساب الطلاب الخبرات اللازمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية. وترجع أهمية الأنشطة الصفية إلى أنها تسهم في تحقيق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي اكتسبها الطلاب ، فهي القلب النابض لتحقيق أهداف المنهج والإسهام في حل المشكلات التي تواجه التعليم التقليدي.(آلاء عبد الحميد،٢٠٠٧، ٢١)

وهذه الدراسة تركز على مجالى الإذاعة والمسرح. ومع أهمية المهارات وتعلمها وتدريب الطلاب عليها، فلا ننسى الجانب المعرفى وما يحتاج إليه الطلاب من معلومات، فلابد أن تكون موضوعات التحدث ذات أهمية واحتياج بالنسبة للطلاب، ولهذا ترى الباحثة أن تتخذ أسس نظرية التعلم ذى المعنى أساسًا لبرنامج الأنشطة اللاصفية المقترح لتنمية مهارات التحدث.

وتعتمد نظرية أوزوبل فى التعلم ذى المعنى: على أن الإنسان له تركيب عقلي من نوع ما للخبرات التعليمية، وعندما يمر في خبرة جديدة فإن ذلك يساعده على دخول معلومات جديدة إلى التركيب السابق، ونتيجة لذلك فإن هذا التركيب يعاد تشكيله من جديد ؛ وذلك لدمج المعلومات الجديدة؛ بحيث تصبح جزءًا لا يتجزأ منه. وهكذا يكون التعلم سلسلة من إعادة التركيب العقلي، وترتكز نظرية أوزوبل على ما يسمى بالتعلم ذي المعنى؛ ويقصد به ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ لها صلة بمعلومات سابقة؛ فتختزنه في البنية المعرفية عند الفرد؛ بمعنى أن المعلومات الجديدة تكون من نفس نوعية المعلومات الموجودة لديه أو مماثلة لها(صالح أبو جادو، ٢٠٠٠، ٣٦٤).

ويرى أوزوبل أن وجود مفاهيم أساسية ضمن البنية المعرفية للفرد هو المحك الرئيسي في القدرة على التفكير السليم، وبذلك يجب أن تكون الوظيفة

الأساسية للتعلم المدرسي هي تعليم المفاهيم التي ترتبط بحياة الطالب اليومية. وأثناء عملية إضافة مفاهيم جديدة وأبعاد جديدة للمتعلم فإن المفاهيم الموجودة في البنية المعرفية تزداد في النمو والوضوح، وتتكشف المواضع الصحيحة للمفاهيم التي تعلمها. وإذا حدث تضارب بين المفاهيم وبعضها فإن المتعلم يمر بحالة عاطفية سالبة يمكن التغلب عليها بتوضيح العلاقات بين المفاهيم الأكثر عمومية والمفاهيم الفرعية؛ ولكي نتجنب حدوث التضارب بين المفاهيم الموجودة في البنية المعرفية للفرد يجب إعطاء عناية خاصة لتحضير الدروس بحيث نوضح أوجه التشابه والاختلاف بين المعاني الجديدة والخبرات السابقة ونوضح للطالب كيف تأخذ المفاهيم الأكثر عمومية معاني جديدة. (فاروق فهمى، منى عبد الصبور،٢٠٠١، ٧٠).

مما سبق يتضح أن نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى تهتم بتكوين العلاقات بين المفاهيم بطريقة تؤدي إلى نمو المفاهيم لدى المتعلم بطريقة إيجابية أكثر ثباتًا وأبقى أثرًا؛ بحيث ينشأ عن هذا اكتساب للخبرات المتنوعة التي تؤدي إلى تحقيق الفهم والتكيف العملي المناسب. وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تلك النظرية بربط المفاهيم والمعارف فى الأنشطة المقترحة بمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى . حيث العينة المستهدفة . مما يؤدى إلى جعل المتعلم إيجابيًا فعالا، وكذلك جعل الأنشطة اللاصفية ذات أهمية بالنسبة له. كما إن ربط المعارف والمعلومات بالهدف الأساسى من هذه الأنشطة . وهو تنمية مهارات التحدث. أمر ضرورى ومهم.

وبرغم أهمية مهارة التحدث للمرحلة الإعدادية فإنه من الملاحظ قلة انتباه معلمي هذه المرحلةٍ لخصائص التلاميذ، وميلهم نحو المرح واللعب في تعلمهم، فباتت طرقهم طرقا تقليدية قليلة الجدوى منحسرة الفائدة؛ مما يستدعي البحث عن أساليب تدريسية شيقة تجذب هؤلاء التلاميذ وتزيد من فاعليتهم (علية حامد، ٢٠٠٧).

يرصد الواقع قصورًا فى ممارسة مهارات التحدث داخل المدرسة ، ويثبت صحة هذا القصور نتائج الدراسات التى أجريت ، فعلى الرغم من الأهمية التى تحتلها مهارات التحدث فإن نتائج البحوث تؤكد ضعف الطلاب فى مهارات التحدث، وقد أرجع الباحثون هذا الضعفٍ لأسباب عدة؛ منها صعوبة تقويم مهارات التحدث، مما جعل تقويمه مهملا فى المدارس بشكل عام، ولا يمنحه المعلم أى اهتمام، وذلك لعدم معرفته بالأسلوب الصحيح لتقويمه (جمال العيسوى،١٩٩١)،(أحمد محمد على رشوان ، ٢٠٠٨)،(أحمد سلامة أحمد سلامة ،٢٠١٠).

ومن المشكلات الواضحة فى تدريس التحدث ما يقوم به بعض المعلمين من اعتبار حصة التعبير الشفهى مجرد تمهيد لحصة التعبير الكتابى، فيركزون اهتمامهم على حفظ الطلاب عناصر الموضوع، والتوسع فى كتابته؛ لتعطى فى النهاية موضوعًا كتابيًا مقبولا، الهدف منه إرضاء المعلم الأول والتوجيه الفنى .(صبرى عبد المجيد ،١٩٩٩، ٩٣)

ويرى كثير من الباحثين أن السبب الرئيسى فى ضعف الطلاب فى مهارات التحدث هو الطريقة التقليدية المستخدمة فى تدريس التحدث، أو عدم استخدام الطريقة المناسبة فى التدريس، وعدم وجود منهج دراسى للتحدث، وعدم مراعاة ميول الطلاب عند اختيار موضوعات التعبير الشفوى، كما أن معظم المعلمين يتركون الطلاب يتكلمون فى أحاديثهم دون تصويب لأخطائهم، وقلة منهم يركزون فى تقويمهم على القواعد النحوية والأسلوب دون النظر إلى تناول الأفكار وتطويرها، أو التعرض لمهارات التحدث المختلفة.(عبد الحميد عبد الله،١٩٨٦)،(صبرى عبد المجيد، ١٩٩٩) ، (على سعد جاب الله ، ٢٠٠١)، (فاطمة عبد العال ،٢٠٠٤) ،(علية حامد، ٢٠٠٧) ،(أحمد محمد على رشوان ، ٢٠٠٨)، (أحمد سلامة أحمد سلامة ،٢٠١٠).

- **ثانياً : تحديد مشكلة الدراسة:**

من العرض السابق للبحوث التى أجريت عن مهارات التحدث اتضح وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى هذه المهارات؛ وقد يرجع هذا الضعف إلى استخدام المعلمين طرق التدريس التقليدية، وإهمالهم لتدريس هذه المهارة، وقد يرجع ذلك أيضا إلى ضعف التركيز على تنمية الجانب المهاري بشكل عام مقارنة بالجانب المعرفي. وكذلك قلة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية داخل المدارس الإعدادية وطغيان الجانب المعرفي القائم على التلقين؛ مما أدى لجمود المناهج الدراسية وخلوها من جانب المتعة والترفيه الذي يجذب الطلاب".

وللتأكد من صحة هذه المشكلة وأسبابها قامت الباحثة بالتالى:

- التقت مع عدد من معلمى اللغة العربية، وكان عددهم ثلاثين معلم ومعلمة للمرحلة الإعدادية، أثناء إشرافها على طلاب شعبة اللغة العربية فى التربية العملية، وناقشت معهم المشكلة، ومن خلال هذا النقاش ذكر المعلمون أن أسباب هذا الضعف ترجع إلى قصور منهج اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية؛ وبخاصة فى مجال فن التحدث، وقصور الأنشطة المدرسية عامة، والأنشطة التى تهدف إلى تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب، وإهمال المعلم تنمية مهارات اللغة عامة ومهارات التحدث خاصة، وتركيزه على جانب المعارف والمفاهيم فى المقرر، ويرى بعض المعلمين أن زيادة الأعباء التدريسية جعلتهم يهملون الأنشطة وأهميتها فى تنمية المهارات، وكذلك عدم وجود وقت لديهم للاطلاع على برامج التدريس الحديثة فى تنمية قدرات الطلاب على التحدث.
- لاحظت خمسة فصول لطلاب الصف الثانى الإعدادى، وذلك أثناء دخولها هذه الفصول لتقييم الطلاب/ المعلمين تخصص لغة عربية، فتأكدت من ضعف الطلاب فى مهارات التحدث؛ ومن بين المهارات التى كان الضعف فيها واضحًا: (يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة . يضبط الكلمات ضبطا صحيحًا . يواجه زملاءه دون خوف . يركز على الفكرة . يستخدم لغة الجسد . يكون جملا وتراكيب سليمة).

مما سبق تأكد للباحثة حاجة الميدان إلى تصميم برنامج مقترح للأنشطة اللاصفية، قد يسهم فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، متخذة أسس نظرية التعلم ذى المعنى أساسًا للبرنامج.

تتحدد مشكلة الدراسة في: "ضعف طلاب الصف الثانى الإعدادى فى مهارات التحدث ".

- **ثالثًا : أسئلة الدراسة :**
  - ما مهارات التحدث التى تناسب طلاب الصف الثانى الإعدادى ؟
  - ما الأنشطة اللاصفية المقترحة التي تنمى مهارات التحدث لطلاب الصف الثانى الإعدادى ؟
  - ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى فى ضوء نظرية التعلم ذى المعنى؟
  - ما فاعلية الأنشطة اللاصفية المقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الثانى الإعدادى ؟
- **رابعًا : فرض الدراسة :**

تحاول الدراسة التحقق من مدى صحة الفرض التالى:

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى أدائهم لاختبار مهارات التحدث عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيقين القبلى والبعدى؛ لصالح التطبيق البعدى.
- **خامسًا : أهداف الدراسة :**
  - تنمية مهارات التحدث اللغوي لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى.
  - بيان فاعلية توظيف نظرية التعلم ذى المعنى فى الأنشطة اللاصفية المقترحة.
- **سادسًا : أهمية الدراسة:**
  - تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة اللاصفية الخاصة بالإذاعة المدرسية.
  - تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة اللاصفية الخاصة بالمسرح .
  - توجيه نظر معلمى اللغة العربية لاستخدام أساليب حديثة لتنمية مهارات التحدث .
  - تقديم نماذج محددة لأنشطة الإذاعة وأنشطة المسرح هدفها تنمية مهارات التحدث .
  - توجيه نظر الباحثين في المجال التربوي للاهتمام بالأنشطة اللاصفية؛ وذلك لميل الطلاب وحبهم لها، واستخدام هذه الأنشطة بالتكامل مع المناهج لتنمية مهارات اللغة العربية.
- **سابعًا : حدود الدراسة:**
  - الحدود الزمانية : تم التطبيق خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٢/٢٠١٣ .
  - الحدود المكانية :اختيار العينة من أحد فصول الصف الثانى الإعدادى بمدرسة حافظ إبراهيم التجريبية بحلوان، وكان عددهم(٤٠) طالبا وطالبة.

- تدريب التلاميذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية فى مجالى (الإذاعة والمسرح)؛ حيث تعالج كأنشطة تتناسب وموضوعات مقرر اللغة العربية للصف الثانى الإعدادي.
- تدريب الطلاب على الأنشطة المقترحة فى حصة التعبير؛ حيث تُلزم الخطة السنوية المعلم بحصة أسبوعية للتعبير الشفوى والكتابى.

- **ثامنًا : مصطلحات الدراسة:**

- الأنشطة اللاصفية: تعرف بأنها: " البرنامج أو البرامج التي تعدها المدرسة وتشرف على تنفيذها، ويقبل عليها الطلاب لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، لتحقيق أهداف تربوية لها علاقة بالمنهاج ، سواء أتم ذلك داخل المدرسة أو خارجها"(داود معايطة و حسن العقول،١٤٢٥هـ،١٦) .
- مهارات التحدث: تعرف بأنها: عملية داخلية تدور فيها المعاني وتعلن ملتبسة بأصوات منظمة لنقل الانفعالات والأفكار وتبادلها بغرض الإبلاغ (حسني عبد الباري ، ١٩٩٧، ٥٧).
- التعلم ذى المعنى: ويقصد بها ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ لها صلة بمعلومات سابقة، فتختزنه في البنية المعرفية عند الفرد؛ بمعنى أن المعلومات الجديدة تكون من نفس نوعية المعلومات الموجودة لديه أو مماثلة لها. (فاروق فهمى، منى عبد الصبور،٢٠٠١، ٧٠).

- **تاسعًا : أدوات الدراسة:**

- قائمة مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى.
- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى .

- **عاشرًا : خطوات الدراسة:**

تمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي:

- دراسة بعض الأدبيات والبحوث في مجال الأنشطة اللاصفية، ومهارات التحدث .
- إعداد قائمة مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي.
- عرض قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال طرق تدريس اللغة العربية؛ لتحديد الصورة النهائية للقائمة.
- إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى، والتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق؛ وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين.
- إعداد برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية فى مجالى (الإذاعة والمسرح)لتنمية مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادي، والتأكد من صلاحيته للتطبيق؛ بعرضه على مجموعة من المحكمين.
- اختيار عينة الدراسة، كمجموعة تجريبية واحدة.
- تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا على المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .
- تطبيق بطاقة الملاحظة بعديًا على المجموعة التجريبية.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا ؛ وتفسير النتائج.
- عرض التوصيات والمقترحات.

- **الإطار النظري للدراسة** :
- **المحور الأول**: **التحدث ومهاراته** :
- **أولًا** : **المقدمة** :

اللغة نظام له قواعده وأسسه، وهو نظام مركّب يتكون من فنون متنوعة عرفتها كل اللغات: قراءة، وكتابة، وتحدثًا، واستماعًا وكلّ فن منها يؤثّر في الآخر ويتأثّر به، كما أن لكلّ منها قواعد وضوابط ناظمة في البناء والاستخدام. (علي أحمد مدكور، ٢٠٠٢، ٢٣)

وقد رأى معظم العلماء والمفكرين، أن اللغة بصفة عامة، هي نظام صوتي رمزي تواصلي (دلالي)، يستخدمه الأفراد للتعبير عما يدور في عقولهم ونفوسهم من فِكر ومشاعر.

فالتعبير الشفوى وأداته اللسان مرآة حقيقية عن عقل الفرد وما يختزنه من معارف وعلوم ومعلومات ومفهومات وخبرات، وعن فؤاده وما يحويه من مشاعر وأحاسيس وعواطف وانفعالات ووجدانيات، كما أنه أداة اتصال مباشرة بين الناس، وكلما كان الاتصال عفويًا طبيعيًا مقنعًا كان أنجح وأفعل.

ويمثل التحدث جماع ما تعلمه الفرد من مهارات اللغة وقواعدها ومفرداتها؛ بل أن البعض يعده الغاية الأسمى من تعلم اللغة فالمتعلم يكتسب ثروة لغوية ومعرفية ويتعلم ضوابط الأداء اللغوي السليم من خلال ممارسة الوظيفة الاستقبالية ممثلة في الاستماع والقراءة ، ثم تأتي المرحلة التالية التي يستخدم فيها المتعلم ما اكتسبه من ثروة لغوية وما تعلمه من ضوابط الأداء اللغوى فى التعبير عن آرائه وأفكاره.(منى اللبودي، ٢٠٠٠، ٢٣٥)

- **ثانيًا** : **مفهوم التحدث- ومهارات التحدث** :

ويقصد بالتحدث أو مايسمى فى مجال تعليم اللغة بالتعبير الشفهى ، ذلك الكلام المنطوق الذى يعبر به المتكلم عما فى نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات ، وما يزخر به عقله من رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك ، فى طلاقة وانسياب، مع صحة فى التعبير وسلامة فى الأداء (محمد صلاح الدين مجاور ، ١٩٨٣، ٢٣٣).

ويعد التعبير الشفوى وأداته اللسان مرآة حقيقية عن عقل الفرد وما يختزنه من معارف وعلوم ومعلومات ومفهومات وخبرات، وعن فؤاده وما يحويه من مشاعر وأحاسيس وعواطف وانفعالات ووجدانيات، كما أنه أداة اتصال مباشرة بين الناس، وكلما كان الاتصال عفويًا طبيعيًا مقنعًا كان أنجح وأفعل(فواز الرامينى،٢٠٠٧، ٧٥).

تعرف المهارة بأنها: (أداء الفرد لعمل ما، ويتّسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية).

ويقصد بمهارات التحدث فى هذا البحث:" مجموعة من السلوكيات التى تظهر فى الأداء الشفهى لطلاب الصف الثانى الإعدادى، ومنها: إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة ، وضبط الكلمات التى يتحدث بها ضبطا صحيحًا، وتغيير نبرة الصوت حسب الموقف، وترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا أثناء الحديث، وخلو الحديث من الألفاظ العامية، واستخدام الإشارات والحركات غير اللفظية المعبرة عن المعنى ٠

- **ثالثًا- مراحل التحدث** :

إن عملية (التحدث) ليست حركة بسيطة تحدث فجأة ، وإنما هي عملية معقدة ، وعلي الرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في هذه الخطوات : (على أحمد مدكور ، ٢٠٠٢، ١٥)

- الاستثارة: فقبل أن يتحدث المتحدث أو يتكلم المتكلم بأي كلام، لابد أن يستثار ، والمثير إما أن يكون خارجيا ، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبة ، أو يشترك في نقاش في حوار أو ندوة). وقد يكون المثير انفعالا داخليا مثل: السرور، الغضب ، الضيق ، الحزن ، الحماسة أو الشكر لله على نعمائه والرضا بقضائه ، وقد تلح على المتحدث فكرة ، ويريد أن يعبر عنها للآخرين.
- التفكير: بعد أن يستثار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام ، يبدأ في التفكير فيما سيقول ، فيجمع الأفكار ويرتبها.
- الصياغة (صياغة الألفاظ): بعد أن يستثار الإنسان ويدفع إلى الكلام ، ويفكر فيما سيقول ، يبدأ في انتقاء الرموز (الألفاظ والعبارات والتراكيب) لأن الألفاظ قوالب للمعاني ، واختيار اللفظ المناسب للمعني يوصل المعني للسامع من أقرب طريق.
- النطق: ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق فلا يكفي أن يكون لدي المتكلم دافع الكلام ، وأن يفكر ويرتب أفكاره ، وينتقي من الألفاظ والعبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار ، ويتناسب مع نوعية المستمعين ، فهذه كلها عمليات داخلية ؛ أي تحدث داخل الفرد ، فلابد من أن ينطق ، فبالنطق السليم تتم عملية الكلام ، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام.

- **رابعًا- أهمية التحدث** :

يعد التحدث الوسيلة الأساسية للتواصل ويشكل أداة اتصال سريعة بين الأفراد، وأحد مكونات شخصية الفرد، ورغما عن أهميته فإنه يعد مهارة مهملة إلى حد ما ففي دراسة أجراها (Zhang & Alex, 1995,18) أشارت النتائج إلى أن تشجيع الطلبة على التحدث والتعبير شفويا عما يجول في أنفسهم قد تم إغفاله وتجاهله كثيرا في ظل اسئثار المعلمين بالتحدث أكثر من الطلبة. ويرى (إبراهيم محمد عطا، ١٩٩٠، ٩٧) أن أهمية التحدث تكمن فيما يلي:

- يجعل التدريب على التحدث الإنسان معتادا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على مواجهة الآخرين.
- الحياة العملية بما فيها من مواقف في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب على الحديث الذي يمكن الفرد من التعبير عما في نفسه
- التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث، ومعرفة مستواه الثقافي.
- التحدث وسيلة للإقناع، والفهم، والإفهام ما بين المتحدث، والسامع.
- التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه؛ لأن تعبير الفرد عن نفسه يخفف من حدة المواقف التي تعترضه.
- التحدث نشاط إنساني يتيح للفرد فرص التعامل مع الآخرين، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- التحدث وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية في مختلف المراحل، ولكل العاملين بالعملية التعليمية من معلم، ومدير.
- وأضاف (عبد الفتاح البجة ، ١٩٩٩ ، ٢٩٤)
- إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية من تراكيب وألفاظ تساعدهم على ترجمة ما يعن لهم من أفكار، ومعان وتدريبهم على توظيف هذه التراكيب، والألفاظ توظيفا سليما في مواطنها السليمة في الكلام.
- الارتفاع بمستوى الذوق الأدبي لديهم، لاستشراف جوانب الجمال اللغوي وتمرسهم علي اختيار التراكيب والمفردات العذبة.

وترى الباحثة أن جملة الفوائد السابقة تجعل أمر الاهتمام بتنمية مهارات التحدث ضمن فاعليات الأنشطة اللاصفية أمرًا ضروريًا خاصة في جانب الإذاعة المدرسية، والنشاط المسرحي، لما يظهر فيهما أهمية استخدام التحدث ومهاراته.

- **خامساً- أهداف التحدث**:

حدد (رشدي أحمد طعيمة وآخرون، ٢٠٠٩ ، ١٧٥)أهداف التحدث كالتالى:

- تمكين الطلاب من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارات سليمة صحيحة.
- تزويد الطلاب بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم.
- اكتساب الطلاب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- تعويد الطلاب على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينهما ، بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ.
- تدريب الطلاب على جميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها فهم المجتمع.
- تعويد الطلاب على النطق السليم للغة، وهذا يدفع إلي تعلم قواعد اللغة.
- توظيف ألفاظ مناسبة للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد أثناء الكلام وصياغتها في عبارات صحيحة.
- تعويد الطلاب التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.
- تمكين الطلاب من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة ، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارات سليمة.
- التغلب علي بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل ، أو اللجلجة في الكلام ، أو الانطواء.
- زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند الطالب في فنون التعبير الوظيفي : من مناقشة وعرض للأفكار والآراء ، وإلقاء الكلمات والخطب.
- الكشف عن الموهوبين من الطلاب في مجال الخطابة ، والارتجال ، وسرعة البيان في القول ، والسداد في الأداء ، والدقة في الأفكار.
- تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري ، بما يكسبه الطالب من قدرة لغوية ، وتركيبات بلاغية ، ومأثورات أدبية.
- تهذيب الوجدان والشعور لدي المتعلم ؛ ليصبح فردًا في جماعته القومية والإنسانية.
- دفع الطالب إلى ممارسة التخيل والابتكار.
- إتقان الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياءٍ والأحداث وتنوعها وتنسيقها ، فالناس في عباراتهم المكتوبة أكثر تدقيقا منهم في عباراتهم الشفوية ، والطلاب بهذه الطريقة يتعلمون سلامة الذوق في اللغة.

- **سادساً- مجالات التحدث** :

تتعدد مجالات التحدث من وصف وإعادة وحوار ويذكر (رشدي أحمد طعيمة وآخرون ، ٢٠٠٩، ٣٢٤ – ٣٢٥) بعض مجالات التحدث كالآتي:

- **التحدث الوظيفى ومجالاته**:
  - إلقاء أسئلة وتلقي الإجابة عنها.
  - تقديم الأصدقاء بعضهم لبعض.
- **التحدث الإبداعى ومجالات**:
  - وصف الألعاب.
  - التعبير عن المشاعر في مناسبات اجتماعية معينة فرحًا أو حزنًا.
  - التعليق علي بعض الأحداث والمواقف التي تجري في محيطه.
  - أداء الأدوار في التمثيليات المدرسية.
  - التحدث عن نفسه دفاعًا عنها.
  - إعادة سرد القصص التي استمع إليها.

- **سابعًا- مهارات التحدث**:

حدد (رشدى أحمد طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٩٧) مهارات لتنمية التحدث؛ وهى:

- نطق الأصوات نطقا صحيحًا.
- التمييز عند النطق ، بين الأصوات المتشابهة تمييزًا واضحًا (مثل : ذ ، ز ، ظ . ت، ط . س، ث).
- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة .

- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثى العربية.
- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحًا(مثل : ب ، ت ، ث)
- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحًا يميز التنوين عن غيره من الظواهر .
- استخدام الإشارات والايماءات والحركات غير اللفظية استخدامًا معبرًا عما يريد توصيله من أفكار.
- الاشتراك في مناقشة سهلة مع زملائه، وأن يعبر عن أفكاره في أثناء المناقشة في حرية وطلاقة.
- فهم السؤال والجواب ، وأن يعرف بعض أساليب النفى كثيرة الدوران في الاستعمال.

وهناك بعض المهارات الأخرى التي ذكرها (إبراهيم محمد عطا، ١٩٩٠، ٩٨)؛ وهى:

- قدرة المتحدث على عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط إلى المركب ومن المجمل إلى المفصل.
- الإقناع وقوة التأثير، وهي مهارة تتعلق بعرض الأفكار وتنسيقها.
- طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة.
- القدرة على استخدام الأدلة والاستشهاد.
- ويحدد فواز الرامينى مهارات التحدث كما يلى:
- وضوح النطق وسلامته.
- صحة المهارات النحوية والضوابط اللغوية الأخرى.
- امتلاك القدرة على التأثير والإقناع.
- تلوين الأداء الصوتى علوًا وانخفاضًا.
- تعرف أساليب المجاملة والتواصل الاجتماعى.
- سلامة الأعضاء التى تؤثر فى الإثارة من يدين ووجه.
- طلاقة اللسان وسرعة الخاطر للقدرة على الارتجال.
- امتلاك السمات الفنية من محسنات وبديع.
- سعة الثقافة والاطلاع وثراء المعجم اللغوى.

يتضح من العرض السابق للتحدث ومهاراته ارتباطها الوثيق بنشاطي (الإذاعة المدرسية . المسرح المدرسي) وهذا الارتباط كان من أسباب اختيار الباحثة لهذا الموضوع ليكون هدفا للدراسة الحالية.

- **المحور الثانى** : **الأنشطة اللاصفية ومجالاتها** :
- **أولا- المقدمة** :

تتطلع التربية الحديثة باهتمام إلى التكامل في تحقيق أهدافها، فهي تهدف إلى تنمية المتعلمين معرفيًا، ومهاريًا، ووجدانيًا، وتعد الأنشطة المدرسية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي؛ وذلك لربطها بين النظرية والتطبيق العملي من جانب، وإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق وميولهم واتجاهاتهم من جانب آخر ، فالأنشطة المدرسية أنشطة تعليم

وتعلم، تتكامل مع منهج المدرسة وتعمل على تحقيق أهدافه، لذلك فمن المهم أن تعطى هذه الأنشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية .

إن الأنشطة المدرسية . سواء الصفية أو اللاصفية . تجعل المدرسة خلية اجتماعية مليئة بالتفاعل والنشاط، فيها حيوية وعملٍ وتجارب، لا سيما إذا طبقت هذه الأنشطة وفق أهداف وأساليب سليمة تطبيقا علميًا وعمليًا مبنيًا على اقتناع القائمين عليها بأهميتها في حياة النشء وحياة المجتمع، كما أنها تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١١) .

- **ثانيًا- مفهوم الأنشطة اللاصفية** :

تعددت المسميات التي تشير إلى مصطلح الأنشطة اللاصفية ومنها "الأنشطة خارج المنهج الأنشطة المصاحبة للمنهج – الأنشطة خارج الصف –الأنشطة اللامنهجية "

يعرفها (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ٥٩) بأنها: "أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية، والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطلاب عديدًا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه، وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في تخصصه".

والأنشطة اللاصفية لا ترتبط بمقررات معينة؛ ولكنها يمكن أن تثريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار، والخبرات التي تكتسب فيها، كما أنها تسهم في التربية الشاملة للمتعلم؛ معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا .

- **ثالثًا- أهمية الأنشطة اللاصفية** :

تؤكد دراسة (Little,2004,2-4) أن الاشتراك في الأنشطة اللاصفية مهم من أجل تطوير مهارات كثيرة ضرورية للقرن الحادي والعشرين؛ مثل: الخبرة في تحديد و حل المشكلات ومهارات التواصل في المجالات كافة.

وتكمن أهمية الأنشطة اللاصفية فيما يلي: (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ٦٢٦)، (حسن شحاتة، ١٩٩٠، ٤٣)، (إبراهيم عطا، ١٩٩٢، ١٤١)، (على راشد، ١٩٩٣، ١٧٢)، .(منير مختار، ١٩٩٩، ١٣٠)، (فكري ريان، ١٩٨٩، ٧٦)، (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ٢٤٥)

- التدريب على أساليب الحياة، فمن خلال الانفتاح على البيئة يفهم مشكلاتها ويعمل على المساهمة في حل المشكلات.
- تقليل الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المعلم وطلابه.
- يدرب التلاميذ على التفكير العلمي والابتكار.
- وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من المدرسة؛ وذلك لإشباع حاجاتهم والتعاون وتكوين علاقات سوية

- وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للتلاميذ خاصة الأنشطة الرياضية. وسيلة تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ.
- تنمية الخبرة في التخطيط والتعليم التعاوني وتنمية المهارات التي تناسب مرحلة نموهم.
- إشباع عديد من حاجات الطلاب وميولهم؛ بما يعود بالنفع على صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، واكتشاف الفروق الفردية، وقد توصلت دراسة (ال جويب- AL-GOaib، ١٩٩٢، ٤٧٦) إلى وجود علاقة ذات دلالة بين ممارسة الأنشطة المدرسية وتحقيق حاجات الطلاب وهي: حاجات الأمن ، وتقدير الذات ، والحاجات الفسيولوجية ، وتأكيد الذات والدافعية.
- إتاحة الفرصة لتنمية بعض المهارات؛ مثل: مهارات الاستماع والاتصال والعمل الجماعي التعاوني، ومهارات البحث واستخدام المصادر.

- **رابعًا- أهداف الأنشطة اللاصفية**:

يؤكد (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١٦) أن الأنشطة اللاصفية ليست منفصلة عن المواد الدراسية. وبالتالي فأن أهدافها متداخلة مع جميع المواد الدراسية عددت (آلاء عبد الحميد، ٢٠٠٧، ٣١- ٣٢) أهداف الأنشطة اللاصفية كما يلي:

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلاب.
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيدا من التفاعل والاندماج.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- إتاحة الفرصة امام الطلاب للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- تنمية مهارات اللغة العربية وخاصة القراءة والمطالعة لزيادة المعارف.

- **خامساً- معايير اختيار الأنشطة اللاصفية**:

يوجد فرق كبير بين النشاط اللاصفي الذي يحقق أهدافًا تربوية مخططة وبين النشاط الذي يهدف إلى اللهو وإضاعة الوقت فقط، وقد حدد (حسن شحاتة ،٢٠٠٤، ٦٠) مجموعة معايير للأنشطة اللاصفية التربوية بحيث تكون مفيدة للطلاب كما يلي:

- أن تشغل الأنشطة أكبر عدد من الحواس.
- أن ترتبط الأنشطة وعناصر المنهج من أهداف ومحتوى وتنظيم للمحتوى، ووسائل تعليمية متاحة، وأساليب تقويم.
- أن تثير الأنشطة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.
- أن تعتمد على التخطيط المشترك بين المعلم وطلابه.

- أن تتيح الفرصة أمام جميع الطلاب للمشاركة بفاعلية وإيجابية.
- أن تراعى ظروف كل مدرسة وكل بيئة.
- أن تعفى المشتركين من الأعباء المالية.

وأضاف (سعد الرشيدي وآخرون، ١٩٩٩، ٩٣- ٩٤) مجموعة معايير أخرى وهي:

- أن تناسب الأنشطة المختارة ظروف البيئة وإمكانات المدرسة.
- أن تتنوع لمقابلة الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن تكون قابلة للتنفيذ.
- أن ترتبط باستعددات المتعلمين، واهتماماتهم، وحاجاتهم، فالتعلم يكون أكثر فاعلية حينما يكون المتعلم مستعداً له فسيولوجيًا، ونفسيًا، واجتماعيًا.
- أن تناسب مستوى نضج الطلاب.
- أن تفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبذل فيها من جهد ووقت وإنفاق.
- أن تحقق التوازن بين احتياجات نمو الفرد ومتطلبات المجتمع.

- **سادساً – مجالات الأنشطة اللاصفية وأنواعها** :

تتعدد مجالات الأنشطة اللاصفية بتعدد الأهداف والأغراض المراد تحقيقها، وكذلك بحسب الإمكانات المتاحة والقدرات المتوفرة لدى المشاركين والقائمين على تلك الأنشطة. والأنشطة في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات الطلاب البدنية والنفسية والاجتماعية والتي يمكن أن تكون مشوقة ومرغوبة لدى الطلاب؛ فالنشاط لا يمكن أن يكون مرغوبًا ومشوقا إذا لم يكن لدى الطالب المهارات الأساسية لممارسة النشاط، ويحقق في الوقت ذاته الأهداف التربوية المنشودة. فالأنشطة اللاصفية تتحدد فى ضوء ميول الطلاب ومواهبهم وواقع وظروف المدرسة والبيئة المحيطة.

ومن مجالات الأنشطة اللاصفية على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- الأنشطة العلمية: تهدف هذه الأنشطة إلى الربط بين المعرفة النظرية والممارسة العملية، وتبرز العلوم في مظهرها النافع للإنسان ، وتجسم قيمتها ونفعها تجسيما محسوسا ، وذلك عندما يقوم مدرسو المواد كل في مادته بإثراء الفكر العلمي لدى الطلاب(نجاح حسنين، نشأت فضل، ١٩٩٢،٧٠)؛ ومن أمثلتها: التجارب في جميع المجالات العلمية، وزيارة المصانع، والمسابقات العلمية.
- الأنشطة الثقافية: ويقصد بالنشاط الثقافي كل جهد يسهم في اكتساب المتعلم للمعارف، ويعد من أكثر مجالات النشاط اتساعًا لأهميته في التكوين المعرفي للطلاب؛ ومن أمثلتها: الإذاعة المدرسية، وأنشطة المكتبة، والصحافة المدرسية، والمسابقات، والمحاضرات والندوات.
- الأنشطة الاجتماعية: هي أنشطة متنوعة تتعرض لقضايا ومشاكل واحتياجات الطلاب الاجتماعية، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية

والاقتصادية؛ ومن خلالها يكتسب المتعلمون أنماطًا سلوكية مرغوب فيها، وتجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسئولية. وقد توصلت دراسة برجين (Bergin,1987,459) إلى أن الأنشطة الطلابية التي يمارسها طلاب المدارس العليا عقب الانتهاء من المدرسة تعد أكثر فاعلية وترفيهية وخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية؛ ومن أمثلتها: الزيارات والرحلات، والمعسكرات الصيفية، والأعمال التطوعية.

- الأنشطة الفنية: النشاط الفني هو مجموعة الممارسات داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحلية المحيطة بهم، وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائص حية وشكلية تعبر عن حاجات الطلاب وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبرتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية، ومن أمثلتها: النجارة والنحت والرسم والتصوير والتمثيل المسرحي(عبد الله الفهد، ٢٠٠١، ١٠٩).
- الأنشطة الدينية: يعد النشاط الديني أحد مجالات الأنشطة التي تعود الطلاب على السلوك الصالح، وممارسة الشعائر الدينية في أوقاتها، وتدريب الطلاب على قراءة القرآن ورفع الصوت بالآذان، وتنقية المعتقدات من الخرافات، وممارسة الاحتفالات الدينية وغرس القيم الدينية في نفوس الطلاب(حسن شحاتة ٢٠٠٤، ١٨٦)، ومن أمثلتها: الجماعة الدينية، ومسابقات حفظ القرآن، والأبحاث المتعلقة بالسنة والشريعة، والمحاضرات الدينية والندوات.
- الأنشطة البدنية والرياضية: وتعتبر الأنشطة الرياضية من أهم مجالات الأنشطة سواء الصفية أو اللاصفية، وتسهم في تكوين السمات الإرادية لدى الطالب من مثابرة وقوة تحمل، وضبط النفس، وإثارة الحماس والمنافسة الشريفة، وتقوية الوظائف الحيوية للجسم(محمود حمدي، ١٩٩٨، ٢٨١)، ومن أمثلتها: المسابقات الرياضية في جميع الألعاب الرياضية سواء كرة القدم أو السلة ،غيرها.

وسنتناول نشاطي الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي كمثالين للأنشطة اللاصفية بشئ من التفصيل:

- **الإذاعة المدرسية** :

تعد الإذاعة المدرسية منبرًا إعلاميًا طلابيًا يعبر الطلاب من خلاله عن آرائهم ومواقفهم واتجاهاتهم، ويعرض لمشاكلهم ويعالج قضاياهم. وللتأكيد على أهمية الإذاعة المدرسية كنشاط لابد من الاهتمام بها، وإخضاعها للإشراف العلمي من جانب المتخصصين لأنها تساهم في تحقيق النشاط المدرسي والمنهج المدرسي بصفة عامة، وتعاون في تكوين وتشكيل شخصية الطلاب، وخاصة في عصرنا هذا الذي تتلاحق فيه الإنجازات العلمية.

تعد الإذاعة المدرسية من أهم وسائل الاتصال المهمة داخل المدرسة، ولها دورها المؤثر والفعال في توجيه الرأي العام الطلابي، كما تتيح للطلاب فرصة تكوين الشخصية، والعمل التعاوني النشط في انسجام وتعاون، كما تعود على الطلاب

بفوائد تربوية وتعليمية وتثقيفية هادفة في الشكل والمحتوى، كما تسهم الإذاعة المدرسية في معالجة بعض الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي؛ مثل: العزلة والانطواء والخوف من المواجهة لدى بعض الطلاب واللعثمة والتأتاة. وتعتبر الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة اللاصفية لتحقيق الأهداف التربوية كما أكد ذلك علماء التربية والتعليم؛ لما لها من تأثير فعال ومباشر في تنمية قدرات الطلاب وتشجيع مواهبهم وهواياتهم(محمد معوض، ١٩٩٨، ٢١).

- **مفهوم الإذاعة المدرسية**:

الإذاعة المدرسية هي جهاز الإعلام الأول للمدرسة، وكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار والعقول في أي مكان كذلك تؤثر الإذاعة في أفكار وعقول الطلاب. (على راشد، ٢٠٠٦، ١٧١)

وتعرفها الباحثة بأنها: النشاط اللاصفي الصباحي، المقدم من خلال إذاعة محلية سلكية، تخدم أنشطة مدرسية، وتتكون من ميكرفون . مسجل . مكبر صوت . سماعة، وبتشغيل هذه الأجهزة يصل صوت الإذاعة المدرسية إلى جمهور الطلاب بداخل حدود المدرسة، وتتراوح مدتها من ١٥- ٢٠ دقيقة.

ويتم الإشراف على الإذاعة المدرسية من خلال مشرف يتمتع بكفاءة وثقافة وإلمام بقواعد اللغة العربية، وحبذا لو كان صاحب تجربة أو يتمتع بميول إذاعية إضافية إلى حس مرهف في تذوق صياغة العبارات وسعة صدر (مصطفى بدران، ١٩٨٦، ١٢).

- **أهداف الإذاعة المدرسية**:

عددها (محسن حسين، ٢٠٠٧، ١٤- ١٥) كالآتي:

- تربط الطالب من بداية اليوم الدراسي بكتاب الله وسنة محمد - صلى الله عليه وسلم - .
- تقوية شخصية الطالب وإخراجه من دائرة الخوف والخجل.
- تنمي معلومات الطلاب وثقافتهم وتغرس حب الاطلاع والقراءة في نفوسهم .
- تدرب الطلاب على حسن المواجهة أمام زملائهم.
- تكشف الإذاعة عن مواهب الطلاب في الإلقاء والشعر والخطابة وتشجع الموهوبين.
- تولد السرور والفكاهة لدى الطلاب.
- تعطي أخباراً صادقة.
- تقوم بدور المعلم في التوجيه نحو الأخلاق والسلوك الحسن.
- تكمل عناصر المنهج المدرسي.
- تعزز جوانب المادة المنهجية؛ مما يسهل فهمها واستيعابها من قبل الطلاب.
- تحث الطلاب على مكارم الأخلاق؛ ومنها : الإخلاص والأمانة والبطولة والشجاعة والصدق والوفاء، وكثير من القيم والعادات والاتجاهات الحسنة.
- تنمى خيال الطلاب وتوسع مداركهم الذهنية والفكرية والعقلية.
- تنمي وتصقل موهبة التذوق والنقد.
- تعمل على سد أوقات الفراغ لدى الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

- تدرب الطلاب على كيفية استخدام الأجهزة والأدوات الإذاعية وطريقة عملها وإصلاحها وصيانتها .
- يكتسب الطلاب من خلالها المهارات التالية :
  - ✓ نقل الأفكار المسموعة .
  - ✓ زيادة الثروة اللغوية .
  - ✓ تنمية مهارة القراءة .
  - ✓ تعويد الطلاب على السرعة في التفكير والتعبير .
  - ✓ تنمية مهارات التحدث.

- **نموذج لبرنامج إذاعي مدرسي**:

ذكر (محمود حمدي، ١٩٩٨، ٥٣) نموذجًا لبرنامج إذاعي مدرسي في كتابه النشاط المدرسي ويتكون من:

- الافتتاح: قبس من القرآن الكريم أو السنة النبوية.
- الأخبار: طائفة من الأخبار يقتبسها الطالب من الصحف اليومية، وأخبار المدرسة.
- التنبيهات المدرسية: كل ما يتعلق بالاختبارات أو الحضور والغياب ونماذج سلوكية مرغوبة، وأخرى مرفوضة.
- ألوان من الأدب: تتضمن مقطوعات شعرية قصيرة، أو طرائف أدبية، أو نوادر عربية وكل ما له علاقة بالمناسبات القومية والاجتماعية.
- بريد الطلاب: ويتضمن الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات ومقترحات الطلاب الذين ألقوا بها في صندوق المقترحات.

وقد وقع اختيار الباحثة على هذا النشاط خاصة للدراسة الميدانية لما تراه من أن هذا النشاط هادف وأنه يمارس تقريبا في جميع مدارس جمهورية مصر العربية؛ حيث إنه أصبح روتين يومي يتضمن: (القرآن الكريم – الحديث الشريف، أخبار عامة وموضوع هادف، مسابقات) وبعض المدارس تنوع في برامجها الإذاعية، يوم لأصدقاء المكتبة، ويوم للنشاط الثقافي، ويوم للنشاط المسرحي، ..... وغيره.

- **الإذاعة في المرحلة الاعدادية** :

تعد هذه المرحلة بداية المراهقة، ويصحب هذه المرحلة التي تكون حافلة بسلسلة تغييرات جسمية واجتماعية وانفعالية رغبة الشباب في الظهور أمام الآخرين بشكل مختلن حيث يبدأ اهتمامهم بالمظهر الشخصي، والتنافس العلمي لتحقيق ذواتهم، وإثبات القدرات، وهنا يميل الطلاب إلى الإعجاب بالشخصيات البطولية التي تبدو مختلفة، وبالتالي محاولة محاكاتها، ومن ذلك: موضوعات المغامرة والرحلات، والشجاعة والمنزلة الاجتماعية العليا، وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لاحتضان الطاقات، والتعبير عن الأفكار والطموحات، والنقاش، وتقبل الآراء، وخاصة من الأشخاص الذين يقدرهم التلميذ، ويعجب بهم (محمد معوض، ١٩٩٨، ٢٥).

- **المسرح المدرسي** :

يعد النشاط المسرحي المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، وهو لون من ألوان النشاط العام، وهو وسيلة للإسهام بصورة مناسبة ومباشرة في خدمة اللغة العربية ، لأنه يدرب الطلاب على الإلقاء الجيد والتحدث ومهاراته، والتعبير السليم وإكسابهم ثروة لغوية عن طريق الحوار الذي يحفظ لأداء الأدوار التمثيلية، وهو مجال لتحويل كثير من الموضوعات والقصص إلى مشاهد تمثيلية.

- **مفهوم المسرح المدرسي** :

يعرف المسرح بأنه: "الخشبة التي يؤدي فوقها اللاعبون عروضهم عليها" (إبراهيم حمادة، ١٩٩٤، ٢٤٨) وهو ((دار التمثيل)) مصدر المصطلح الانجليزي كلمة يونا ((theatrvon)) وبمعنى يربي أو يشاهد وتطلق أساسا على المبنى الذي يضم الخشبة للتمثيل وقاعة لحضور المشاهدين تقام عليه مسرحية للنظارة)) (إبراهيم حمادة، ١٩٩٤، ٢٥٠)

التعريف الإجرائي للمسرح: هو المنطقة التي يؤدي فوقها الممثلون أعمالهم المسرحية منطلقة من النص الأدبي ويكون عادة مرتفع عن الأرض، والأرضية العامة للمكان يؤدي الممثلون أدوارهم فوقها وتحتها أيضا في الحالات النادرة جدا وهناك عدة أنواع من المسارح منها المسرح المدرسي أو مسرح الطفل والمسرح الثقافي والمسرح التجاري والمسرح الوثائقي (التسجيلي).

والمسرح المدرسي: "فرقة أو مسرح من الهواة تشرف عليه المدرسة أو مؤسسة تربوية، هدفها التسلية للطلبة، وتثقيفهم وتدريبهم على فنون المسرح بأنفسهم. وقد تتعدى أهداف الترويح والتسلية إلى آبائهم ومعارفهم" (ابراهيم حمادة، ١٩٩٤، ٢٤٩).

وللمسرح المدرسي عدة صور أوردها (البوهي ومحفوظ، ٢٠٠١، ٤٦- ٤٧) وهي:

- المسرح التربوي : وهو لون من ألوان النشاط داخل المدرسة ذات طابع ثقافي اجتماعي وتربوي عام، يهدف للإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية، وبناء نظام القيم الأخلاقية الدينية والسلوكية وإثراء معلومات الطالب العامة، وغير ذلك مما يدخل نطاق مسئولية المدرسة في تربية الأطفال وتعليمهم وهذا النوع يتطلب نصاً مسرحياً معد سلفا ومكاناً مهيئاً لتقديم العمل بما يناسب إمكانيات النص والمدرسة.
- المسرح التعليمي: تقوم فكرته على محاولة استخدام المسرح كوسيلة تعليمية لتقديم المناهج الدراسية في شكل مسرحي يسمى "مسرحة المناهج"، ويقدمها الطلاب إما داخل الفصول أو على مسرح المدرسة، وعلى الرغم من نجاح هذه الوسيلة في ترسيخ الدروس التعليمية في أذهان الأطفال كممثلين ومتفرجين إلا إن إمكانية تأثيره تبقى محدودة إذا لم يتم كتابته في نص يحافظ على التوازن الدقيق بين طبيعة المادة التعليمية ومصدرها وبين خصائص ومعوقات العمل المسرحي.

- المسرح التلقائي: لا يستند إلى نص مكتوب ولا يحتاج إلى مسرح أو لمشاهدين، ويترك الأطفال يؤلفون ويمثلون ويخرجون بعد أن يحدد المشرف لكل منهم دورًا معينًا في موقف أو قصة أو مشهد درامي كأن يقول لهم هيا بنا نمثل يومًا من حياة فلاح، ثم يترك كل شئ للأطفال، ويترك لهم توزيع الأدوار والتأليف والحوار وطريقة الأداء وحل مشكلات الديكور، ويترك ذلك لخيالهم وما يستطيعون صنعه من المواد الخام المتاحة لهم، والمهم فيه هو التدريبات وليس العرض. وبذلك يعطي الطلاب الفرصة للتعبير عن أنفسهم وإثبات ذواتهم للتكيف مع الحياة ومعرفة خبرات جديدة.

وللمسرح المدرسي أهداف كثيرة منها: (حمدي محمود، ١٩٩٨، ٩٢)، (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١٧٦)، (هدى الناشف،٢٠٠١، ٧٣).

- تشجيع المتعلمين على الإلقاء، وكتابة الروايات، والنقد السليم، والاعتماد على الذات، والعمل بروح الفريق وعلاج حالات الخجل والانطواء، واكتساب المتعلمين قيمًا جمالية وحسن التصرف، وضبط الذات ومواجهة الجمهور دون خوف، أو توتر.
- تنمية قدرات الطلاب في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى، والإلقاء السليم، والتقنيات المتقدمة لتوفير العناصر المرئية والمسموعة اللازمة للعمل المسرحي.
- توعية الطلاب بتراثهم العربي وتاريخهم وعقيدتهم وحضارتهم الإسلامية، وتعرف حياة ومشاكل الآخرين.
- تأصيل القيم الروحية والوطنية، والاتجاهات الاجتماعية والثقافية الصحيحة في نفوس الطلاب، وتكوين خلفية ثقافية عن المجتمع والبيئة، وجعل المدرسة مركز إشعاع ثقافي في البيئة.
- تقوية إظهار المشاعر عند الطالب وتفاعله مع أقرانه الذين يشاركونه التمثيل أو أولئك الذين يشاهدون التمثيل، وهذا ما سوف يؤدي إلى رفع درجة التركيز السمعي والبصري لدى الطرفين.

وترى الباحثة أن المسرح المدرسي من الأنشطة التي توجد تفاعل حقيقي وإيجابي إذا ما أحسن التخطيط والتنفيذ لها، وهو أيضا وسيلة ممتعة تربط الطالب بمحتويات المنهج المعرفية والمهارية والوجدانية.

- **سابعًا- الصعوبات التي تواجه الأنشطة اللاصفية:**

على الرغم من أهمية النشاط اللاصفي وقيمته التربوية وأثره الفعال على سلوك التلاميذ، إلا أن هناك عديد من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق النشاط للأهداف التربوية التي يفترض أن يحققها. ويمكن الإشارة إلى بعض تلك الصعوبات في النقاط التالية:

- **معوقات الأنشطة المدرسية** : (**حسن شحاته** ، ٢٠٠٤، ١٠٧-١٠٨)

- عدم وجود دليل للمعلم في النشاط المدرسي يبين أهداف النشاط وأسسه ، وأهميته ، وأنواعه.

- عدم اهتمام المدرسين وأولياء الأمور بالنشاط واعتباره عملاً هامشيًا.
- قلة الإمكانات المادية ، ونقص الأجهزة والأدوات الخاصة بكل نشاط.
- عدم وجود أماكن في المدرسة لممارسة النشاط.
- عدم قيام إدارة المدرسة بمتابعة النشاط والتشجيع على تنفيذه.
- قلة اهتمام الموجهين والمشرفين على العملية التربوية بالنشاط المدرسي.
- نقص الكتب والمراجع ، وخلو المكتبات من المصادر التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد برامج النشاط اللاصفي.
- طول المنهج الدراسي ، وامتلاء جداول المدرسيين بالحصص.
- عدم عقد دورات تدريبية للمعلمين القائمين بالإشراف على الأنشطة المدرسية بهدف تجديد أفكارهم وتنشيط دوافعهم تجاه النشاط المدرسي.

وللتغلب على تلك الصعوبات وتخفيف أثر تلك المعوقات ترى الباحثة عمل ما يلي:

- محاولة توفير الإمكانات اللازمة للأنشطة حتى ولو كانت بصورة مبسطة وغير مكلفة.
- أن تقوم الأقسام ذات التخصصات التربوية في الجامعات الحكومية بعمل دورات مجانية للمعلمين والمشرفين لتوضيح ماهية، وأهداف وكيفية تنفيذ الأنشطة اللاصفية.
- تعيين مشرف للنشاط متخصص في كل مدرسة بعد تخفيض نصابه التدريسي.
- تحفيز أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم على الاشتراك في الأنشطة، وذلك من خلال دعوتهم للاطلاع على أنشطة أبنائهم وإنتاجهم.

- **المحور الثالث: نظرية التعلم ذى المعنى :**
- **أولاً-المقدمة :**

إن فهم نظريات عن كيف يتعلم الناس، والقدرة على تطبيق هذه النظريات في تدريس وتعليم المواد الدراسية المختلفة؛ هي من المتطلبات الأولية لتنمية شاملة للطلاب، وقد قام عدد كبير من العلماء بدراسة النمو العقلي وطبيعة التعلم بطرق مختلفة، ونتج عن ذلك نظريات متنوعة للتعلم.

إن الفهم الصحيح لنظريات التعلم Learning Theory هو الذي يمكن المعلم من اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة والأكثر فعالية لتدريس طلابه في كل موقف تعليمي على حدة.

- **ثانيًا- مفهوم نظرية التعلم ذى المعنى :**

ومن تلك النظريات نظرية أوزوبل وترتكز نظرية أوزوبل على ما يسمى بالتعلم ذي المعنى، وتعتمد نظرية أوزوبل في جوهرها على افتراض مهم، وهو أن العامل الأكثر أهمية في تأثيره في التعلم هو مقدار المعرفة الراهنة لدي المتعلم، ووضوحها وتنظيمها، وهذه المعرفة التي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الإدراكية الخام التي تتوافر للمتعلم في لحظة ما، يسميها أوزوبل "البنية المعرفية ".(صالح أبو جادو، ٢٠٠٠، ٣٦٣)

عندما يضطر الفرد إلى تعلم معلومات جديدة وليس لديه خبرات سابقة عنها فلابد من التعلم الآلي لبعض هذه المعلومات، واختزانها في البنية المعرفية، وبذلك تعمل هذه المعلومات مستقبلا على تسهيل عملية تعلم معلومات متصلة بها أو الارتباط بها، وباستمرار اختزان معلومات جديدة ذات ارتباط ببعضها فإن التعلم يصبح ذا معنى والمحك الأساسي هنا هو حدوث الترابط بين المعلومات التي اختزنت في البنية المعرفية وبين المعلومات الجديدة التي تتصل بها وتترابط معها. (فاروق فهمى، منى عبد الصبور،٢٠٠١، ٧٠).

أولى أوزوبل اهتمامًا خاصًا لمفهوم البنية المعرفية عند المتعلم، مبينًا أن لكل فرد ركيزة من المعلومات والخبرات تشكل نسيجًا معرفيًا متميزًا منفردًا يختلف من شخص إلى آخر، وهذه البنية المعرفية تتميز بالثبات والوضوح واليسر في المعالجة التي تعمل كركيزة فكرية لتعلم لاحق(صلاح أبو ناهية، ١٩٩١، ٢٦٤).

والبنية المعرفية كما عرفتها نظرية أوزوبل هى الحقائق والمفاهيم والتعليمات والقضايا في تنظيم ذي طبيعة هرمية تمثل قمته المفاهيم الأكثر شمولا وعمومية ، وتتدرج نحو الأقل عمومية كلما اتجهنا نحو قاعدته (الزيات وآخرين، ١٩٩٧:٢٩٨).

- **ثالثًا- فروض نظرية التعلم ذى المعنى** :

يبين (يوسف قطامي، ونايفة قطامي، ١٩٩٨، ٢٧٦- ٢٧٨) الفروض الأساسية التي وضعها أوزوبل لنظريته؛ وهي :

- اكتساب المعلومات عند مستوى معين يؤثر على اكتسابها عند المستوى التالي له.
- العوامل العامة كالقدرة العامة والشخصية والاهتمامات يكون تأثيرها أقل في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي من العوامل الخاصة أو النوعية مثل البنية المعرفية.
- يقل صدق التنبؤ كلما زاد الزمن الذي يفصل بين مستويين للتعلم داخل الدرس الواحد.
- تفشل الاختبارات القبلية كمؤشرات للنجاح في التحصيل الأكاديمي؛ لأنها لا تعطي إمكانيات البنية المعرفية .
- يستطيع المعلمون نقل مقدار هائل من المعرفة إلى الطلاب من خلال التعليم ذى المعنى.
- يصمم التعلم ذو المعنى لتقوية البناء المعرفي لدي الطلاب في مادة دراسية معينة، وفي وقت محدد ، وكيفية تنظيمها ، ومدى وضوحها وثباتها.
- البناء المعرفي الموجود لدي الطلاب يعتبر المحدد الرئيسى الذي يحدد مدى المعنى المتوافر في المادة الجديدة ، ودرجة اكتساب المتعلم لها ، والاحتفاظ بها.
- تقوية البناء المعرفي لدي الطلاب يسهل اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها.

- طبيعة التنظيم طبيعة هرمية متدرجة ، تكون فيها المفاهيم الأكثر شمولاً في القمة والأكثر تخصصاً في القاعدة .
- تتضمن عملية الإدراك المعرفي استقبال الخبرات الحسية عن طريق المسجلات الحسية وتحويلها، وتنظيمها، وترميزها، وتصنيفها، وتخزينها، وطرق استدعائها في مواقف مستقبلية.

- **رابعًا- أهداف نظرية التعلم ذى المعنى**:

أهداف التعلم ذي المعنى وفق نموذج (أوزوبل) ، يعددها (يوسف قطامي، ونايفة قطامي، ١٩٩٨، ٢٨٢)

- مساعدة المتعلم على تحقيق بنية معرفية تتصف بالثبات، والوضوح، والتنظيم، وتتضمن أفكارا ذات علاقة وثيقة بالمواد التعليمية .
- إتاحة الفرص أمام المتعلم لإيجاد روابط حقيقيةٍ وليست عشوائية للمبادئ والمفاهيم ذات العلاقة بها ، والتي تم تكوينها مسبقا في البناء المعرفي .
- تحقيق البنية المعرفية ذات الخصائص المميزة ، والإسهام في تحويل المادة الدراسية إلى مادة تتضمن معاني، ومفاهيم جديدة ودقيقة وواضحة وثابتة؛ مما يساعد على غنى البناء المعرفي لدي الطالب .
- تهيئة كل الظروف الممكنة التي تجعل التعلم ذا معنى، حيث أنه كلما كان التعلم ذا معنى كلما سهل ارتباطه، وانتظامه، واندماجه في البناء المعرفي .
- صقل وتهذيب البنية المعرفية لدي المتعلم، ويسهل ذلك اكتساب المواد التعليمية والخبرات والاحتفاظ، والاستدعاء، والانتقال إلى مواقف تعلم أخرى جديدة مماثلة.

ويضيف (مروان أبو حويج ، ٢٢٤،٢٠٠٠)

- تزويد المتعلمين بالقواعد المنظمة التي تسهم في تمكينهم من ربط ودمج المعلومات الجديدة وتثبيتها ، واستدعائها .
- تسهيل مهمة نمو المفاهيم الوظيفية ، وإيضاح المفاهيم الغامضة ، وربطها ودمجها في البناء المعرفي للمتعلم .
- تتضمن المنظمات المتقدمة أفكارًا متعددة، يمكن أن تساعد المتعلمين على ربط الصفات والخصائص للمحسوسات، كما تقدم أساليب واضحة للمتعلمين لاختيار وتنظيم وتقديم وعرض المعلومات الجديدة .

- **خامسًا- التطبيقات التربوية لنظرية التعلم ذى المعنى** :

إن آفاق تطبيق نظرية أوزوبل أكبر بكثير من محتواها النظري، ولعل أبرز سماتها التطبيقية هي إلحاحها على التعليم اللفظي ذي المعنى من خلال عملية استقبال، في مقابل ما دعا إليه "برونر" من التعلم الاكتشافي، وتعد اقتراحات أوزوبل بشأن زيادة وتوسيع نموالأبنية المعرفية لدي الطلبة جديرة بالتقدير والاعتبار .(لطفي فطيم ، وأبو العزايم الجمال، ١٩٨٨، ٢١٠)

ونظرية أوزوبل تعنى بأساليب تنظيم المادة التعليمية المقدمة للمتعلم ، وبأساليب معالجة هذه المعلومات وتقديمها ،وهى تعنى بتطبيق الأفكار والأسس

المرتبطة بتنظيم طبيعة التعلم والتعليم .(صلاح أبو ناهية، ١٩٩١، ٢٧٤) . وتهتم هذه النظرية بالتطبيق على طلاب المراحل العليا، والذين لديهم قدر لا بأس به من المفاهيم الأساسية في مجالات الدراسة المختلفة ، وبالتالي يمكنهم أن يكتسبوا معلومات أكثر من خلال التعلم ذي المعنى. (أنور الشرقاوي، ١٩٩١، ١٩٨)

- **إجراءات الدراسة الميدانية** :
- **أولاً- إعداد أدوات الدراسة** :

تم إعداد الأدوات كما يلي:

- قائمة مهارات التحدث اللازمة لطلاب الصف الثانى الإعدادى.
- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى.
- تصميم مجموعة من الأنشطة اللاصفية فى مجال الإذاعة والمسرح .

وفيما يلي عرض تفصيلي لما تم في إعداد هذه الأدوات:

- **إعداد قائمة مهارات التحدث المناسبة للصف الثانى الإعدادى** :

تم تحديد مهارات التحدث تبعًا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من القائمة؛ وهو تحديد أهم مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى.
- مصادر إعداد القائمة : اشتقت هذه القائمة من المصادر التالية :

✓ الدراسات والبحوث العربية والأجنبية فى مجال فن التحدث ، حيث تمت دراسة القوائم التى قدمتها البحوث والدراسات السابقة على هذا البحث.

✓ الكتب والمراجع العربية والأجنبية التى تناولت مهارات التحدث، وطرق تدريسها ، وأساليب تنميتها فى مختلف المراحل التعليمية .

✓ طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية، وطبيعة قدراتهم اللغوية، واحتياجاتهم فى التعبير الشفهى الاجتماعية.

- وصف القائمة : من المصادر السابقة تم إعداد قائمة بأهم مهارات التحدث اللازمة لطلاب الصف الثانى الإعدادى، وقد اشتملت القائمة على أربع مهارات رئيسة، يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية، وعددها عشر مهارات .
- صدق القائمة : بعد الانتهاء من إعداد القائمة فى صورتها المبدئية ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وذلك للتأكد مما يلى :

✓ دقة وسلامة مهارات القائمة .

✓ مدى ملائمة واتساق المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة.

✓ مدى مناسبتها لطلاب الصف الثانى الإعدادى.

✓ حذف أو إضافة بعض المهارات التى يراها مناسبة.

- وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات على القائمة فى ضوء آراء المحكمين؛ ومن هذه الآراء : تعديل المهارة الأولى من الفكر إلى الفهم، والثالثة من اللغة

إلى الأداء اللغوى، وتعديل صياغة بعض المهارات الفرعية. ووضعت القائمة فى صورتها النهائية ملحق (١). وقد اشتملت القائمة على أربع مهارات رئيسة (الفهم . الأداء الصوتى . الأداء اللغوى . مهارات شخصية للمتحدث) ، ويندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية، وعددها عشر مهارات فرعية.

- **إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات التحدث** :

لإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى ، اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة : وتهدف بطاقة الملاحظة إلى رصد وتسجيل كمى لأداء الطلاب فى كل مهارة من مهارات التحدث التى جاءت فى قائمة المهارات السابقة التى سبق إعدادها
- تحديد مضمون بطاقة الملاحظة : تم تحديد مضمون بطاقة الملاحظة من خلال تحديد السلوكيات الشفهية التى تمثل جوانب الأداء اللغوى لعينة البحث ، ووضعت الباحثة السلوك المناسب أمام كل مهارة فرعية؛ لتكون دليلاً على تحقق المهارة لدى الطالب.
- الصورة الأولية للبطاقة : قامت الباحثة بوضع مهارات التحدث السابق تحديدها فى عبارات تحدد سلوك الطالب بشكل سلوكى إجرائى ؛ لتصف سلوكاً واحداً للمتعلم يمكن ملاحظته وقياسه.
- تقدير درجات البطاقة : لتعرُّف مستوى أداء الطلاب فى كل مهارة من المهارات الفرعية تم استخدام التقدير الكمى للدرجات لكل أداء سلوكى عن طريق وضع ٣ درجات فى خانة جيد جداً، ووضع درجتين فى خانة جيد، ووضع درجة واحدة فى خانة مقبول.
- التأكد من صدق وثبات البطاقة ، للتحقق من صدق البطاقة أى مدى تحقيقها للغرض الذى وضعت من أجله تم الاعتماد على الصدق الظاهرى للبطاقة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى ملائمة العبارات لقياس مهارات التحدث على عينة البحث (الصف الثانى الإعدادى)، ومدى وضوح العبارت وسلامتها وصياغتها ، والتأكد من تضمين البطاقة لكل مهارات القائمة. وللتحقق من ثبات البطاقة تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين؛ حيث قامت الباحثة بالتعاون مع زميلة لها بملاحظة خمسة طلاب، وبحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظتين باستخدام معادلة كوبر copper؛ حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩٠٪) مما يشير إلى ثبات نظام الملاحظة بدرجة مقبولة، كما تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وقد بلغت (٩٠) مما يعطى مؤشراً على ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.
- البطاقة فى صورتها النهائية : تم إجراء التعديلات فى ضوء آراء المحكمين ، وبلغت البطاقة أربع مهارات رئيسة تحتها عشر مهارات فرعية يدلل عليها خمس وعشرون سلوكاً لغوياً، ووضعت بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية ملحق (٢).

- **بناء برنامج الأنشطة اللاصفية فى مجال الإذاعة والمسرح** :

فى ضوء ما سبق قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لبرنامج الأنشطة اللاصفية قائم على نظرية التعلم ذى المعنى لتنمية مهارات التحدث اللازمة لطلاب الصف الثانى الإعدادى وفقا للخطوات التالية :

- أسس بناء البرنامج.
- أهداف البرنامج.
- محتوى البرنامج.
- المصادر والأدوات والأنشطة التعليمية.
- أساليب تنفيذ البرنامج.
- أساليب تقويم البرنامج.
- ضبط البرنامج.

وفيما يلى عرض تفصيلى للإجراءات:

- **أولاً- أسس بناء البرنامج** :

تم بناء البرنامج فى ضوء فروض نظرية التعلم ذى المعنى؛ وهى:

- اكتساب المعلومات عند مستوى معين يؤثر على اكتسابها عند المستوى التالي له.
- العوامل العامة كالقدرة العامة والشخصية والاهتمامات يكون تأثيرها أقل في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي من العوامل الخاصة أو النوعية مثل البنية المعرفية.
- يقل صدق التنبؤ كلما زاد الزمن الذي يفصل بين مستويين للتعلم داخل الدرس الواحد.
- يستطيع المعلمون نقل مقدار هائل من المعرفة إلى الطلاب من خلال التعليم ذى المعنى.
- يصمم التعلم ذو المعنى لتقوية البناء المعرفي لدي الطلاب في مادة دراسية معينة، وفي وقت محدد ، وكيفية تنظيمها ، ومدى وضوحها وثباتها.
- البناء المعرفي الموجود لدي الطلاب يعتبر المحدد الرئيسى الذي يحدد مدى المعنى المتوافر في المادة الجديدة، ودرجة اكتساب المتعلم لها، والاحتفاظ بها.
- تقوية البناء المعرفي لدي الطلاب يسهل اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها.
- طبيعة التنظيم طبيعة هرمية متدرجة، تكون فيها المفاهيم الأكثر شمولاً في القمة والأكثر تخصصًا في القاعدة .
- تتضمن عملية الإدراك المعرفي استقبال الخبرات الحسية عن طريق المسجلات الحسية وتحويلها، وتنظيمها، وترميزها، وتصنيفها، وتخزينها، وطرق استدعائها في مواقف مستقبلية.

وكذلك تم تصميم البرنامج فى ضوء الأسس التالية:

- تحديد الأهداف العامة المراد تحقيقها .
- تحديد أنماط السلوك المتوقع من الطالب .

- القياس القبلى لمستوى الطالب.
- استثارة رغبة الطالب ودافعيته للتعلم.
- توفير الأنشطة فى صورة مادة مقروءة لكل طالب فى المجموعة التجريبية .
- توفير تدريب كاف للطلاب على مهارات التحدث المناسبة المحددة مسبقاً ملحق(١).
- ممارسة فعلية من الطلاب لكل نشاط من الأنشطة.
- تعزيز فورى من المعلم للأداء المتميز لكل مهارة يؤديها الطلاب، والتغذية الراجعة.
- تقسيم الطلاب على الأدوار المختلفة لكل نشاط مع تدوير المجموعات.
- لكل نشاط لغوى شفهى عنوان وأهداف ومصادر وإجراءات للتنفيذ وتقويم للنشاط.
- توفير التنوع فى المواد التعليمية والأنشطة.
- تنوع أساليب التقويم وشموليتها.
- توفير عديد من مصادر التعلم .
- القياس البعدى لمستوى كل طالب فى مهارات التحدث عن طريق بطاقة الملاحظة.

- **ثانيًا- أهداف البرنامج** :

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى وذلك من خلال :

- **أهداف عامة** :

- اكتساب القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء بطلاقة دون تردد أو خوف.
- اكتساب القدرة على التعبير بأسلوب لغوى سليم خال من الأخطاء ٠
- اكتساب القدرة على التعبير غير اللفظى المعبر عن طريق الإشارات والإيماءات.

- **الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح** :

من المتوقع بعد الانتهاء من البرنامج المقترح أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يخرج اللسان فى أثناء نطق حروف (ث- ظ- ذ).
- يفرق بين الحروف المتشابهة؛ مثل :(السين والصاد) ،(الكاف والقاف)، (الزاى والظاء) وغيرها من الحروف.
- يراعى الإظهار عند نطق المد والهمز والتضعيف واللام القمرية.
- يتحدث بسرعة مناسبة، مراعيًا أماكن الوقف.
- ينطق نطقاً سليمًا من ناحية اتصال المعنى المطلوب للجملة.
- يتحدث بصوت مناسب للموضوع وطبيعته.
- يكون جمل صحيحة نحويًا وصرفيًا.
- يستخدم أسماء الإشارة والضمائر وفقا لقواعدها اللغوية.
- ينوع فى الروابط المستخدمة .
- يضبط آواخر الكلمات ضبطاً صحيحًا.

- يستخدم إشارات مناسبة مع طبقة الصوت.
- يميز بين نبرات الأداء مع اختلاف الأساليب كالتقرير والتعجب والاستفهام.
- ينوع فى تراكيب الجمل بما يتناسب مع الموضوع ويلائم الملتقى.
- يعرض الأفكار بشكل يحقق وحدة الموضوع وتماسكه.
- يرتب الجمل عند عرض الفكرة بطريقة صحيحة .
- يضع المفردات اللغوية فى المكان المناسب من السياق.
- يوظف التعبيرات اللغوية بشكل مناسب يفيد المعنى.
- يتحدث دون خجل أو خوف.
- ينطق الكلمات والجمل دون تكرار أو توقف دون حاجة فى أثناء الكلام.
- يبتعد عن الألفاظ العامية والعبارات المبتذلة.
- يراعى خلو الأسلوب من الألفاظ مبهمة المعنى.

- **ثالثاً- محتوى البرنامج** :

فى ضوء الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج ، وقائمة مهارات التحدث التى تم إعدادها ملحق(١)، وبالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية المرتبطة بالموضوع تم إعداد محتوى البرنامج، وبتكون البرنامج المقترح من عشرة أنشطة، ولكل نشاط عنوان وأهداف ومحتوى، ومصادر يعتمد عليها الطلاب فى جمع المعلومات، وتعليمات تنفيذ النشاط، وأوراق عمل النشاط ، ويوضح الجدول التالى خطة الأنشطة ومدى توافقها مع موضوعات مقرر اللغة العربية؛ حيث تندمج معارف ومعلومات وخبرات الأنشطة فى البنية المعرفية للطالب وفقا لنظرية التعلم ذى المعنى :

جدول رقم (١) : بيان بالأنشطة اللاصفية فى البرنامج المقترحة

م	مجال النشاط	عنوان النشاط	الدرس	الزمن
١	إذاعة	حقوق الطفل	حقوق الطفل	حصتان=٩٠دقيقة
٢	مسرح	القاضى الذكى	نصائح غالية	حصتان=٩٠دقيقة
٣	مسرح	النظافة الشخصية	عهد الطفولة	حصتان=٩٠دقيقة
٤	إذاعة	أهمية العلم، وجائزة نوبل	جوائز عالمية	حصتان=٩٠دقيقة
٥	إذاعة	فضل الابتسامة	حى الشباب	حصتان=٩٠دقيقة
٦	إذاعة	لو كنت المسئول عن مدرستك.	لو أننى ضابط شرطة	حصتان=٩٠دقيقة
٧	إذاعة	فى حب مصر	فى حب مصر	حصتان=٩٠دقيقة
٨	إذاعة	معلومات عن الطيران	طيار مقاتل	حصتان=٩٠دقيقة
٩	إذاعة	منتصر ومجاهد	منتصر ومجاهد	حصتان=٩٠دقيقة
١٠	مسرح	ذكريات حرب أكتوبر	ذكريات أكتوبر	حصتان=٩٠دقيقة

ويتكون كل نشاط من :

- عنوان النشاط : وتتم صياغته بوضوح ليعكس موضوع النشاط ومحتواه .
- أهداف النشاط : وتعكس المخرجات التى ينبغى أن تتحقق بعد تنفيذ النشاط ، وروعى فى صياغتها أن تكون إجرائية.
- إجراءات تنفيذ النشاط : ويتضمن الخطوات التى يتبعها المعلم لتحقيق أهداف النشاط، وتفاصيل دور كل من المعلم والطلاب.

- المصادر والإمكانات اللازمة لتنفيذ النشاط : والتى تساعد على تنفيذ النشاط وتحقيق أهدافه .
- تقويم النشاط : وكان التركيز فيه على الملاحظة للتأكد من تحقق الأهداف المهارية،وهى تنمية مهارات التحدث- هدف البحث الأساسى- واسترشد المعلم ببطاقة الملاحظة المعدة لذلك ، كما يتأكد المعلم من صحة المواد والمعلومات التى يقوم الطلاب بجمعها، ويوجه الطلاب للمعارف حسب الأهداف المعرفية المحددة والتى تبنى على نظرية التعلم ذى المعنى، مع مراعاة المرونة.
- نموذج مقترح: يعرض المعلم نموذج مقترح لبرنامج إذاعى يسترشد به الطلاب فى تجهيز برنامجهم، ويعرض هذا النموذج فى حال توقف الطلاب عند خطوة من الخطوات. وقد يعرض فى نهاية النشاط.

مثال: إجراءات تنفيذ النشاط الإذاعى الأول:(عنوانه حقوق الطفل)

- يهيئ المعلم الطلاب للبرنامج، ويشرح لهم أهمية مهارات التحدث، والنفع الذى يعود عليهم من التدريب على هذه المهارات وتعلمها.
- يقوم المعلم بعرض أهداف البرنامج، وموضوعاته، والخريطة الزمنية له، وأدوار الطلاب فى كل نشاط.
- يقرأ المعلم التعليمات التى تعتبر ميثاق بينه وبين الطلاب، وتعلق ورقة التعليمات فى مكان ظاهر.
- يقسم المعلم الطلاب إلى ست مجموعات متنوعة المستوى الدراسى، ومتنوعة المواهب.
- يأخذ المعلم رأى الطلاب فى فقرات نشاط الإذاعة، وعددها؛ ويقترح ما يلى: قرآن كريم . حكمت اليوم . أخبار . كلمة اليوم . مسابقة . لقاء مع معلم . التعليمات اليومية.
- يكلف المعلم كل مجموعة بفقرة من الفقرات السابقة حسب الاتفاق مع الطلاب. مع العلم أنه سوف يتم تدوير المجموعة على جميع الفقرات.
- يشرح المعلم للطلاب أهداف النشاط الأول:
  - ✓ ضبط الكلمات ضبطا صحيحًا.
  - ✓ خروج اللسان عند النطق بحروف(ذ- ث).
  - ✓ استخدام الإشارات المناسبة للكلام.
- يعطى المعلم أمثلة لكل هدف، ويدرب الطلاب على المهارات.
- يعلن عن عنوان النشاط الأول (إذاعة عن حقوق الطفل).
- يكلف المعلم كل مجموعة بعمل معين على النحو التالى:
  - ✓ المجموعة الأولى: جمع الآيات القرآنية التى ذكرت الأولاد والأبناء، والتدريب على قراءاتها قراءة صحيحة، بالاستعانة بالمعلم، مثل: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ....)
  - ✓ المجموعة الثانية: عمل مسابقة عن أطفال مبدعين رغم صغر سنهم، مثل:(أول من أسلم من الصبيان).

- ✓ المجموعة الثالثة: تعد حوارًا مع أحد المعلمين بالمدرسة، وتكون ثنائيات من أفراد المجموعة؛ للتدريب على إجراء الحوار، وذلك تحت إشراف المعلم.
- ✓ المجموعة الرابعة: جمع مجموعة من النشرات الإخبارية لعدد من المذيعين المتميزين على قرص مدمج؛ لمشاهدته كنموذج لقراءة الأخبار. ثم إحضار جريدة خبرية، والتدريب على قراءة الأخبار، مع التركيز على تمثيل المعنى.
- ✓ المجموعة الخامسة: جمع مجموعة من المواثيق الدولية لحقوق الطفل، وتلخيصها، والتدريب على قراءاتها.
- ✓ المجموعة السادسة: كتابة مجموعة من التعليمات لعموم طلاب المدرسة، والتدريب على قراءتها.
- ◄◄ يكون دور المعلم فى الإشراف والمتابعة والتوجيه والتقويم.

- **رابعًا- مصادر التعلم وأدوات البرنامج** :

اشتمل البرنامج على عديد من المصادر والمواد التعليمية؛ التى تساعد فى تنفيذ الأنشطة المقترحة؛ مثل : المواد القرائية ، والصور والرسوم ، والنماذج لبعض مجلات الحائط والإذاعة المدرسية ، ومسابقات ثقافية ، وكذلك بعض المراجع البسيطة المناسبة للطلاب، وبعض مواقع الإنترنت ٠

- **خامسًا- أساليب تنفيذ البرنامج** :

تتعدد أساليب التنفيذ داخل البرنامج؛ ومنها :

- ◄◄ لقاءات جماعية بين المعلم والطلاب لتقسيم العمل على المجموعات.
- ◄◄ حلقات نقاش بين الطلاب والمعلم لتوضيح بعض المفاهيم والإجراءات.
- ◄◄ التدريب العملى لممارسة مهارات التحدث.
- ◄◄ العمل التعاونى أو العمل فى مجموعات بين طلاب النشاط الواحد.

- **سادسًا- أساليب تقويم البرنامج** :

يتم التقويم داخل البرنامج عن طريق التقويم القبلى / البعدى، والذى يتم عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التحدث قبل البرنامج وبعده .

ويتم تقويم مستمر أثناء التدريب على مهارات التحدث داخل كل نشاط من خلال الملاحظة الدقيقة من المعلم، أثناء متابعته لأداء الطلاب وتنفيذهم للأنشطة.

- **سابعًا- ضبط البرنامج** :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صحته ومناسبته لعينة البحث، وتم إجراء التعديلات المطلوبة ، وأصبح صالحا للتنفيذ.

- **ثامنًا- إعداد دليل المعلم فى تنفيذ البرنامج** :

حتى يتسنى للمعلم تنفيذ البرنامج المقترح، قامت الباحثة بوضع البرنامج فى صورة دليل للمعلم يسترشد به فى عملية تنفيذ الأنشطة. ويتضمن الدليل مقدمة عن الأنشطة اللاصفية، ونظرية التعلم ذى المعنى، والأهداف العامة للأنشطة المقترحة، والتوزيع الزمنى لتلك الأنشطة فى مجالى الإذاعة والمسرح .

وتم عرض خطة تنفيذ كل نشاط ، بحيث يتضمن أهداف النشاط ، وإجراءات تنفيذه ، ووأساليب تقويم النشاط .

وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته ،وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات؛ مثل طول المقدمة، فقامت الباحثة باختصارها، وكذلك اقترح أحد المحكمين زيادة توضيح إجراءات تنفيذ النشاط. وبذلك أصبح الدليل صالحا للاستخدام ملحق(٣).

- **تاسعًا- إجراءات تنفيذ البرنامج** :

- اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثانى الإعدادى بمدرسة حافظ إبراهيم التجريبية بحلوان ، فى الفصل الدراسى الأول ٢٠١٢/٢٠١٣ ، وتكونت العينة من (٤٠) طالبا وطالبة .
- التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة: تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التحدث على عينة البحث فى بداية الفصل الدراسى الأول قبل تدريس البرنامج، وذلك للحصول على البيانات القبلية التى تساعد فى العمليات الإحصائية .
- تنفيذ البرنامج : قبل تنفيذ البرنامج التقت الباحثة مع معلمة اللغة العربية القائمة بالتنفيذ . والتى تم اختيارها لأنها قائمة بأعمال جماعة الإذاعة . بهدف تعريفها بالغرض من البحث وأهميته وخطوات تنفيذ البرنامج ، وتم تزويدها بدليل المعلم والبرنامج المعد من قبل الباحثة إلى جانب تزويدها بالمواد التعليمية المختلفة، وما تحتاجه أثناء التطبيق ، وقد استغرق تنفيذ البرنامج شهرين ، وذلك من ٢٠١٢/١٠/١إلى ٢٠١٢/١١/٣٠.
- التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة : بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، أعيد تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التحدث .

- **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها** :

- **اختبار صحة فرض البحث** :

لاختبار صحة الفرض والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات التحدث عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيقين القبلى والبعدى؛ لصالح التطبيق البعدى. قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث باستخدام اختبار "ت"، وحساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين Cohens d ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) : الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى بطاقة الملاحظة فى التطبيقين القبلى والبعدى

التطبيق	العدد	المتوسط	متوسط الفرق	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة	حجم الأثر
القبلى	٤٠	٦٠.٣٦	١١.٨٦	٨.٥٨	٩.٠٨	٠.٠١	١.٣٤
البعدى		٧٢.٢٣					

يتضح من الجدول (٢) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى بطاقة ملاحظة

مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى؛ حيث كانت قيمة ت (٩.٠٨) دالة عند مستوى(٠.٠١) ، وبالتالى ثبتت فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى ، وبحجم أثر كبير حيث تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين وكانت (١.٣٤)، وهى قيمة كبيرة .

وقد ترجع هذه النتيجة إلى :

- وضوح أهداف البرنامج وصياغتها فى ضوء فكرة التعلم ذى المعنى ، وانعكاس ذلك على تحديد الأنشطة وموضوعاتها؛ مما ساعد الطلاب على تحقيق الأهداف.
- معرفة الطلاب لمهارات التحدث والتدريب عليها خلال أنشطة محببة إليهم ومشوقة.
- احتواء النشاط الإذاعى على فقرات متنوعة؛ مثل: تلاوة القرآن ، وقراءة الأخبار اليومية، وإلقاء التعليمات، وإجراء المقابلات، مع تدوير الفقرات بين الطلاب كل ذلك ساعد التلاميذ على ممارسة مهارات التحدث؛ مما أثر إيجابا على الأداء الشفوى لعينة البحث٠
- تنوع الممارسات اللغوية الشفوية فى كل نشاط إذاعى أو مسرحى وإتاحة الفرصة لكل طالب بالمشاركة فى كل نشاط ٠
- ربط موضوعات الأنشطة بموضوعات مقرر النصوص والقراءة للصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول؛ مما جعل للتعلم معنى وهدف عند الطالب، فكان للمعلومات والمعارف مكان فى البنية المعرفية للطالب.
- تنوع المصادر والأدوات التعليمية داخل كل نشاط ، ساعد على توفير خبرات تعليمية تتيح للطالب فرص التفكير والبحث عن المعلومة اللازمة لتنفيذ النشاط.
- المناقشات التى تتم بين الطلاب والمعلم، ساعدت فى توضيح كثير من جوانب موضوعات الأنشطة ، وإبراز الجوانب المهمة التى يجب التركيز عليها عند ممارسة مهارات التحدث ٠
- تفاعل الطلاب مع بعضهم أثناء تنفيذ الأنشطة والتدريب على مهارات التحدث، و مشاركتهم لبعضهم أثناء العرض اللغوى الشفوى لكل مجموعة ساعد فى تحقيق أهداف البرنامج المقترح ٠

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (على جاب الله، ٢٠٠١، ٣٩) حيث أثبت أن التلاميذ أقبلوا على تعلم المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة واضحة عن طريق الألعاب التربوية والنشاطات المختلفة، التى حفزتهم نحو التعاون والمنافسة. وأقبلوا كذلك على اللعب والتمثيل الذى ينمى مستوى الحوار والمحادثة؛ حيث قام المعلم بتحويل كل قصة مناسبة إلى تمثيلية يقوم التلاميذ بأداء أدوارها، وتمثيل شخصياتها، بما يحقق لهم المتعة وينمى لديهم الملاحظة والتفكير.

وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (حامد العبادى ومحمد الشرع، ٢٠٠٥) من فاعلية استخدام مسرح الدمى فى تحصيل اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وكذلك تتفق النتائج مع نتائج دراسة(عدنان بن محمد،١٤٣٠ هـ)التى أثبتت أهمية استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **التوصيات والمقترحات** :
- **أولاً- التوصيات** :

توصى الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج بما يلي:

- الاهتمام بتعليم الطلاب مهارات التحدث وتضمين خطط المقررات والدروس لهذه المهارات.
- عقد دورات لمعلمى اللغة العربية لتدريبهم على كيفية تدريس مهارات التحدث .
- ضرورة اهتمام موجهى اللغة العربية بمتابعة المعلمين فى تخصيص أوقات خاصة فى المنهج لتدريس مهارات التحدث.
- مراعاة التوازن فى تدريس فنون اللغة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
- القضاء على معوقات ممارسة الأنشطة فى المدارس.
- تغيير المفاهيم الخاطئة عن ممارسة الطلاب للأنشطة عند المعلمين والوالدين.

- **ثانيًا- المقترحات** :

امتدادًا للدراسة الحالية يقترح إجراء دراسات أخرى؛ مثل:

- دراسة دور الأنشطة الصفية واللاصفية فى تحقيق أهداف اللغة العربية.
- دراسة أثر استخدام استراتيجيات تدريس حديثة فى تنمية مهارات التحدث .
- إعداد برنامج متكامل من الأنشطة اللاصفية لتنمية مهارات التواصل اللغوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **المراجع** :
- **أولاً: المراجع العربية**:

- إبراهيم حمادة (١٩٩٨): معجم المصطلحات الدرامية المسرحية، ط٣، دار الشعب، مصر.
- إبراهيم محمد عطا(١٩٩٢) المناهج بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد اللقاني (١٩٨١) المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد اللقاني، على الجمل(٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط٢.
- أحمد النجدي، منى عبد الهادي، علي راشد، (٢٠٠٣) طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- أحمد سلامة أحمد سلامة(٢٠١٠) تقويم مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من المهارات الشفهية ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٢) سيكولوجية المهارات، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- آلاء عبد الحميد (٢٠٠٧) الأنشطة المدرسية، عمان- الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر.

- أمين فارق فهمى، منى عبد الصبور(٢٠٠١) المنهج المنظومى فى مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة، دار المعارف .
- أنور الشرقاوي (١٩٩١) التعلم – نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤.
- بثينة محمود محمد(١٩٩٩) فاعلية مجموعة من الأنشطة لتنمية الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- تشارلز بروجرز ورونالد(١٩٩٠) الكتابة فن اكتشاف الشكل والمعنى، عرض وتحليل لنسفورد ياسر الفهد، الرياض ، مجلة الفيصل ، العدد ١٦٦، نوفمبر ١٩٩٠.
- جمال مصطفى العيسوى(١٩٩١) بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- حامد مبارك العبادى، ومحمد هلال الشرع(٢٠٠٥) أثر مسرح الدمى فى تحصيل طلبة الصف الثانى الأساسى فى اللغة العربية، الأردن، مؤته للبحوث والدراسات، المجلد(٢٠)، العدد(٧)، ٣٥- ٥٩، جامعة مؤته.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٠) مهارات التدريس_ رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب .
- حسن شحاتة(١٩٩٠) النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ط٨.
- حسني عبد الباري عصر(١٩٩٧) تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، عمان، دار نشر الثقافة.
- ١٨- حمدي شاكر محمود (١٩٩٨) النشاط المدرسي_ ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه، السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- ١٩- حنان يوسف(٢٠٠٦) الإعلام المدرسى فى المؤسسات التعليمية والتربوية، القاهرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى .
- ٢٠- داوود معايطة، حسن العقول، (١٤٢٥هـ) النشاط الطلابي وتطبيقاته، السعودية، دار الصولتية، الرياض.
- رشدي طعيمة أحمد، محمد علاء الدين الشعبي(٢٠٠٦) تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع ، القاهرة، دار الفكر العربي .
- رشدى أحمد طعيمة(٢٠٠٤) المهارات اللغوية – مستوياتها – تدريسها – صعوبتها،عمان، دار الفكر العربى .
- سعد الرشيدي وآخرون (١٩٩٩) المناهج الدراسية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر.
- صالح أبو جادو (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر، ط٢.
- صبرى عبد المجيد جعفر(١٩٩٩) تنمية مهارات التعبير الشفهى والكتابى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- صلاح أبو ناهية (١٩٩١) أسس التعلم ونظرياته، القاهرة، دار النهضة العربية .
- صلاح توفيق، هاني يونس(٢٠٠٦) آفاق تنويرية في فلسفة التعلّم الأساسي المعاصر، الأردن ، دار الفكر العربي.
- عايش زيتون (١٩٩٤) أساليب تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.
- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد(١٩٨٦) تقويم التعبير الشفوى فى المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة طنطا .
- عبد السلام مصطفى (٢٠٠١) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، القاهرة، دار الفكر العربي .

- عبد الله الفهد (٢٠٠١) معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة، مجلة مستقبل التربية العربي، المجلد ٧، العدد ٢٠، المركز العربي للتعليم والتنمية، بالتعاون مع مكتب العربي لدول الخليج، جامعة المنصورة ص ص ٩٧- ١٢٧.
- عدنان بن محمد على بن حسن(١٤٣٠ه) واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.
- على أحمد مدكور(١٩٩٠) مهارات الاستماع وأثرها على التعبير التحريرى لتلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة (الإعدادية)، القاهرة، دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة، مجـ٥، الجزء (٢٤).
- علي أحمد مدكور(٢٠٠٢) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
- على راشد (١٩٩٣) مفاهيم ومبادئ تربوية، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- على راشد(٢٠٠٦) إثراء بيئة التعلم، القاهرة، دار الفكر العربي .
- على سعد جاب الله(٢٠٠١) أثر استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بسلطنة عمان، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(٦٨)، ص٣٧- ٦٧، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
- علية حامد(٢٠٠٧) فاعلية استراتيجية مقترحة فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى فى ضوء الذكاءات المتعددة ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- فاروق البوهي وأحمد محفوظ (٢٠٠١) الأنشطة المدرسية، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فاطمة عبد العال محمود الشريف(٢٠٠٤) برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- فتحي الزيات، أحمد البهي ، محمد عبد السميع (١٩٩٧) بعض أبعاد البنية المعرفية وأثارها على قدرات التفكير الابتكاري " دراسة استكشافية" ، المجلد السابع ، مجلة الجمعية المصرية ، العدد١٦ ، يونية ، ص ص ١٥٤ _ ٧٧ .
- فكري ريان (١٩٩٥) النشاط المدرسي ، القاهرة ،عالم الكتب، ط٥.
- فواز بن فتح الله الرامينى(٢٠٠٧) المرجع اللغوى الوافى فى التعبير الإبداعى والوظيفى للتعليم العام والجامعى، العين، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى.
- لطفي فطيم، أبو العزايم الجمال(١٩٨٨) نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- محسن حسين بن نورة (٢٠٠٧) المرشد في الإذاعة المدرسية، جدة ، كنوز المعرفة.
- محمد صلاح الدين مجاور(٢٠٠٠) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- محمد معوض (١٩٩٨) دراسات حول صحف الاطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- محمود حمدي(١٩٩٨) النشاط المدرسي ماهيته وأهدافه ووظائفه ومجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه، السعودية، دار الأندلس .
- محمود كامل الناقة و وحيد حافظ، (٢٠٠٢) تعليم اللغة العربية في التعليم مداخله وفنياته،ج١، القاهرة، مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر.

- مروان أبو حويج وآخرون (٢٠٠٠) المدخل إلى علم النفس التربوي، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- مصطفى بدران وآخرون (١٩٨٨) الوسائل التعليمية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط٦.
- مني إبراهيم اللبودي(٢٠٠٠) تنمية فنيات الحوار وآدابه لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- منير مختار(١٩٩٩) مشكلات الأطفال السلوكية، والأسباب وطرق العلاج، القاهرة، دار العلم والثقافة.
- نادية عبد العظيم محمد(١٩٩١) الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم، الرياض، دار المريخ.
- نبيل على(٢٠٠١) الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة،العدد٢٧٦، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- نجاح حسنين أبو عرايس، نشأت فضل شرف الدين(١٩٩٢) النشاط المدرسي واقعه وممارسته بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظر الطلاب "دراسة ميدانية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، السنة الثامنة ، العدد السابع والعشرون .
- هدى محمود الناشف(٢٠٠١) استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- يوسف قطامي، نايفة قطامي (١٩٩٨) نماذج التدريس الصفي، عمان، دار الشروق، ط٢.

- **ثانيًا- المراجع الأجنبية**:

- AL-Goaib,SaamMosfer: The Influence of school activities onthe students needs fulfillment and their moral development at school: An exploratory study of the intermediate stage of Saudi Arabian public school system, Ph.D., University of Pittsburgh, Dissertation Abstract International, Vol-53, No- 12-A, 1992 .
- Bergin, David Allen: Intrinsic motivation for learning, out-of-school activities, and achievement, Ph. D., Stanford University, Dissertation Abstracts International, Vol. 49, No. 3-A, `1987 .
- Edward, K. (1994). The third curriculum student activities. National Association of Secondary School Principles. Reston: VA.
- Little,Priscilla (2004): Redefining after-school programs to support studentachievement outcomes, Harvard family research project 21st CCLCSummerInstitute URL: www.hfrp.org
- Ediger,Marlow&Bhaskara,Digumarti, "Language Arts Curriculum" America, Discovery publishing house 2003, P. 50.
- Silliker, A. & Quirk, J. (1997). The effect of extracurricular activity participation on academic performance of male and female high school students. The School Counselor, vol.: 44
- Zhang, H. & Alex, N.K. (1995): Oral language development acrossthe curriculum, ERIC Digest, ED 389 029.